



المجتمع

الطبعة ٢٧ ربيع الأول ١٣٩٨ - ٧ مارس ٢٠١٨ م
العدد ٣٨٩ - السنة الثامنة - المحل ١١

اسلامية - أسبوعية

هل فتحت عملية «قبرص» صفحة سوداء من التقصير لوطني المقيت ... ؟



بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان للمساهمين في

بنك دبي الإسلامي

بمناسبة عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين

يسر مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي دعوة المساهمين لحضور
الاجتماع السنوي الثاني للجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مبنى البنك
الرئيسي الجديد في منطقة بورسعيد شارع المطار، ديرة - دبي، وذلك في
تسلم الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم الاثنين ١١ ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ
الموافق ٢٠ مارس ١٩٧٨ م.

المرجو من السادة المساهمين الانضمام بالبنك قبل موعد الجلسة بأربع
وعشرين ساعة على الأقل لتكملة الاجراءات ولاستلام بطاقة حضور الاجتماع

جدول أعمال الجمعية يتضمن ما يلي

- ١- كلمة السيد رئيس مجلس الإدارة
- ٢- سماع ومناقشة التقرير السنوي لعام ٧٧ م
- ٣- النظر في نتائج الأعمال للعام المالي ٧٧ م والميزانية العمومية والمراجعة في ٣١ ديسمبر ٧٧ م والمصادقة عليها
- ٤- اعتماد الارباح المقترحة توزيعها
- ٥- تحديد مكافآت اعضاء مجلس الإدارة
- ٦- اعتماد تعيين مراقب للحسابات
- ٧- أية موضوعات أخرى

رئيس مجلس إدارة
عبدالله لوتاه

«ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا
انك انت العزيز الحكيم»
(الممتحنة ٥)



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب - ٤٨٥٠

افتتاحية

زلة لنا فيها عذر

اتصل بنا أحد القراء الكرام معاتباً على استخدامنا لكلمة « الديمقراطية » في افتتاحية العدد السابق نظراً لما تحمله هذه الكلمة من منافاة لاصول الفكر الاسلامي ..

والحق ان عتاب الاخ الكريم في محله لولا ان لنا في هذه الزلة غير المقصودة اعذار :

اولها : ان الاستخدام الشائع لكلمة « الديمقراطية » في الوقت الحالي يعني « الحرية » في ابداء الاراء والاقتراحات والانتقادات ومشاركة الشعب في تسير امور الدولة من خلال المجالس النيابية ، وهذه الحرية محدودة لدينا اذا كانت وفق مبادئ ديننا الاسلامي وقيمنا واعرافنا الكويتية . اما المعنى الاصلي لهذه الكلمة « حكم الشعب بالشعب للشعب » فهو مرفوض لدينا بناتنا ولا يمكن ان نقره كاسلاميين .

ثانيهما : ان امانة النقل الصحفي فرضت علينا ان نلتزم بكل ما ورد في الفقرة التي اخذناها من خطاب سمو الشيخ جابر الاحمد امير البلاد ، مع تقيننا بان ايراد مثل هذه الكلمة في ثانيا الفقرة سيقابل من قراغنا بحسن الظن فلا نحن اوردناها ايماننا بمفهومها الغربي ولا مطالبتنا بها مطالبة بالغاء شرع الله ، الذي ندعو اليه ، وحكم الشعب بالشعب .

وأخيراً نشكر لقرائنا الكرام اهتمامهم بما ينشر على صفحات المجلة وتقديمهم للنصح والمشورة كما نشكر الآخرين الذين احاطونا بحسن ظنهم فينا ووثقتهم باننا نسعى ليرضى الله عز وجل ..

في هذا العدد

- شئون عربية اسلامية : تونس وصراع المسلمين
- من اخبار العالم الاسلامي : امر الجماعة الاسلامية في باكستان بشرح اهداف الجماعة بتطورات الاحداث في باكستان .
- لقاءات : لقاء مع الاستاذ عبد الكريم مطيع رئيس جمعية الشبيبة المغربية .
- تربية : معالم المنهج التربوي لجيلنا الجديد للدكتور محمد عبد الحميد
- عدا الابواب والفتلات الثانية والجديدة

هل فتحت عملية "قبرص" صفحة سوداء من التعصب الوطني المقيت .. ؟

بقيت تفسيرات عملية - قبرص - ضائعة بين تناقضات ما يقوله المصريون دفاعاً عن فشلهم الذريع في تلك العملية الفاشلة ، وبين ردود القبارصة ، لما حدث في مطار لاذنكا ، ونحن على يقين أن معظم أوراق هذه الواقعة لم تكشف بعد ، والأيام كفيلة بكشف ما استتر منها ، ومع ذلك فهدفنا في هذا التعليق البسيط ليس كشف الأوراق ، واللقاء اللوم على مصر أو على قبرص ، ولكن دراسة ما تمخضت عنه تلك العملية الفاشلة من نتائج كان أقواها أثراً علينا هو الذي دفعنا للتساؤل في خضم التساؤلات التي لم ولن تنتهي في سلسلة سقوط أمتنا ، هل فتحت ، فعلاً عملية قبرص صفحة سوداء من التعصب الوطني المقيت ؟

من نتائج العملية : خبر أوردته معظم وكالات الأنباء ، ولم نسمع إلى الآن تعليقا واضحا عليه من المفكرين أو المسؤولين ، رغم عظم محتواه وخطورته المتناهية ، ذلك الخبر هو خروج - بعض - المصريين بعد حادثة المطار في مظاهرات معادية للفلسطينيين كانوا يهتفون خلالها - بأن لا فلسطين بعد اليوم ... لا للفلسطينيين .. - وغيرها من الشعارات التي تدمي القلب وترسم صورة سوداء للوضع المزرى لالة العربية الممزقة ، وهذا الخبر المشين بحد ذاته يجعلنا نتساءل :

● هل وصل بنا الحال إلى هذه الدرجة من الكراهية والحقده على بعضنا البعض ، هل يستساغ أن يخرج المصري ليطالب بالتخلي عن أخيه الفلسطيني ؟
لا نعرف أبدا ماذا دفع المصريين ليحملوا أخوانهم الفلسطينيين وزر غلطة حكومتهم في تلك



وليس لنا الان الا أن نجيب نحن على تساؤلاتنا جميعا فنقول : أن عملية قبرص وما جرت من نتائج أبرزها ما أوردناه قبل قليل قد تفتح فعلا صفحة سوداء من التعصب الوطني المقيت الذي يجر الامة الى مزيد من التفرق والفتن الداخلية في حين يتقوى - العدو اليهودي - ويعد العدة لاستعمار أراض أكثر ، وبناء مستوطنات جديدة حتى في سيناء نفسها التي يحلم بها مدعو الحل السلمي .. فمن الواجب علينا الان أن نحذر ذلك ، وأن نعلم حكاما وشعوبا ألا مرتجى لنجاتنا من مستقبلنا الاسود بمعطياته الحالية ، الا بالعودة الى تحكيم منهج الله وحماية شعوبنا من أثر الدعوات الطائفية والنعرات الإقليمية واعداده اعدادا سليما ليتولى مهام الامور بنفسه وتقرير مصيره والحد من وجود أعدائه ..

شكرو وتقدير لمدير تحرير المجتمع

وسأهم في تطويرها وتقديمها . وكنا نود لو أن الاسناد الركابي يستمر في عمله بالمجتمع ليشاركنا في التوجيه والتوعية لولا رغبته الملحة في السفر الى الخارج فنسال الله عز وجل أن يكتب له التوفيق والسداد وأن يجزيه أحسن الجزاء على ما قدمه من جهود ونحن على ثقة أن صلته بقراء المجتمع سوف تستمر من خلال ما يتمكن على ارساله للنشر من مقالات وتعليقات والله سبحانه وتعالى يسد خطى الجميع لما فيه الخير انه سميع

نشرت المجتمع في الاسبوع الماضي كلمة توديع من مدير تحرير المجتمع الاسناد زين العابدين الركابي لقراء المجلة الكثيرين في الكويت والبلاد العربية والاسلامية وانهاء اخرى من العالم .. حيث كان يلقي مهم اسبوعيا على صفحات المجلة من خلال التعليق الاسبوعي وكلمات اخرى . ومجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي واسرة تحرير المجتمع يقدمون جزيل الشكر للاسناد زين العابدين على الجهود التي بذلها في الفترة التي قضاها في المجلة

العملية الفاشلة الا ما عانوه من ضغوط عنيفة عليهم ابتدأت بالدعوة الى القومية العربية ، ثم تطورت الى دعوات اقليمية وطنية أوجت للمواطن المصري أنه يستطيع في أي وقت شاء أن يتخلى عن أخيه الفلسطيني ما دام وجود أخيه اضرار بمصلحته .

انها القومية وما جرت علينا من الفرقة والاسى والتمزق والضياع ، في حين حلم شبابنا العربي ، عندما انطلقت أبواق الصليبية العربية مطالبة بالقومية العربية ، بالمجد والعزة والسؤدد والانفصال عن - الاستعمار التركي فكان عاقبتهم خسرا : ضياعا وتمزقا ونعرات وطنية كريمة تدفع الاخ ليتخلى عن أخيه في وقت المحنة ..

● هل تغلغات نكرة المطالبة بالحلول السلمية في الشعب المصري هذا التغلغل المريع الذي أخرجهم في تلك المظاهرة المزرية ؟ وهل نجح المستعمر في تخنيع الشعب العربي الى هذه الدرجة ، يقابله بقاء الشعب اليهودي متمسكا بترائه وتعاليم التوراة تمسكا يجعل شيخا يهوديا تعدى الستين من عمره يصرح أنه لن يغادر سيناء أبداً ليفعل بيغن ما يحلو له ..

فبديهي أن خروج تلك المظاهرة ليس الا تعبيراً عن رضاء الشعب المصري بالحلول السلمية ولو على حساب الفلسطينيين والدولة الفلسطينية ● هل كانت عملية قبرص ، عملية مقصودة لتكون حلقة في سلسلة الحل السلمي المنفرد بين مصر واسرائيل الغرض منها إثارة المصريين على اخوانهم الفلسطينيين وجعلهم متهيين نفسيا لقبول الحل السلمي المنفرد ضاربين بفلسطين وأهلها عرض الحائط ؟



صراع المعسكرين في تونس

لافاقي الشرق والغرب .. ويبدو الدعاة الاسلاميون فئة ضعيفة مستضعفة ... لا يكاد يسمع لها صوت وكأنما يمهّد المعسكران لنقل مسلسل تصفية الدعوة الاسلامية الى تونس وبعد ان جرب في شقيقتيها : المغرب - الشيبية الاسلامية - والجزائر - جماعة الاستاذ محفوظ النحاح - .

حول هذا الموضوع كتبت مجلة المعرفة - وهي مجلة اسلامية تصدر في تونس - شهادة صريحة .. راينا ان ننقلها لقراء المجتمع - تعميما للفائدة - المجتمع -

مع بداية أفول - البورقيبية - تشهد تونس الشقيقة صراعا حادا حول السلطة ..
● تدوير هذا الصراع فئات موالية للشرق والغرب على السواء .

● فئات الشرق الشيوعية ترى في اسلام تونس تهديدا لمصالح المعسكر الروسي ومن والاه ...
● وفئات المعسكر الغربي تعتقد ان الاسلام والاقتصادية والسياسية والاستراتيجية - للوطن الام - فرنسا وموكليها في المنطقة من الامريكان وحلفائهم : -
من بين هذا الركام تبدو تونس نهبا

مشرح الحياة الوطنية في تونس هذه الأيام الأخيرة حدثين خطيرين سيكون لهما أوحى العواقب على مستقبل هذا الوطن ان لم يقع التنبيه لهما ، والوقوف عندهما لتحليلهما وتقديم العلاج المناسب لهما .

الاول : من ميدان التعليم : ففي اجتماع الجامعة القومية للتعليم تقدم عدد من النواب بلاوائح يطالبون بالتصويت لها منها : رفض اعتبار تونس بلدا عربيا ، ومنها إلغاء مادة التربية الدينية من برامج التعليم لتخلص من « الفكر الظلامي الغيبي » الذي تنشره ، وإلغاء كلية الشريعة والمطالبة بتدريس الادب الماجن ، والتخلي عن تدريس التاريخ الاسلامي .

وما كنا نظن ان تبلغ الجراة بل النواحة بأحد من أبناء هذه البلاد — بعد أكثر من ربع قرن من الاستقلال — هذا الحد من احتقاره لنفسه ولأمته ثم يفتخر بعد ذلك بالانتماء الى فئة « التقدميين » .

الثاني من الحياة الطلابية : من المعلوم ان تمثيل الطلبة في الجامعة التونسية ظل — تقريبا — حكرا على الفئات التي ترفع شعار « التقدمية » روسية كانت ام صينية ، فقد تمكنت هذه الفئات بتنظيماتها واساليبها في « العنف الثوري » من ان تفرض ارادتها على جمهور الطلبة ، حتى برز في السنوات الأخيرة من بين صفوف الطلبة تيار وطني عربي اسلامي يدعو الى كسر الاحتكار الشيوعي ونبد الاساليب الارهابية وتوفير الحرية لكل الاتجاهات ان تعبر عن رايها ، واستطاع هذا التيار بعد نضال طويل مع قوى الارهاب الماركسي ان يسمع رايه للقاعدة

الطلابية فتجاوبت معه وتنفسست الصعداء .. وتوفرت لطلالب لاول مرة هذه السنة فرصه اختيار ممثليه والتعبير عن رايه ، فلما رأت تلك الفئات ان الزمام بدأ يفلت من يدها وان الطوق الحديدي الذي كانت تطوق به الاعناق أخذ يرتخي لجأت كعادتها الى اسلوب « العنف الثوري » لارهاب الطلبة واخهاد اصوات الحرية المنطلقة ، واستئصال التيار الوطني المؤمن ، فاغرقوا ساحة الجامعة بكلية العلوم بتونس وصفانس وكلية الحقوق ، بالدماء ، واحتلوا المساجد الجامعية وعبثوا بالمصاحف واحرقوها ، ولم يغادروا بعض المساجد الا بعد ان خلفوا وراءهم اثارا مخزية ، سيبقى جروحا في قلب كل مسلم ، فقد تبولوا فيها ، وظلوا يضربون بعض المصلين لاجبارهم على سب الدين ، واتجهوا بعد ذلك في صفاقس الى الحي الجامعي فاحرقوا عشرين غرفة يسكنها طلبة مصلون ، فماذا يعني كل ذلك ؟

١ — ان هناك دعوة صريحة الى تجريد هذه الامة من عروبتها واسلامها وتاريخها .

٢ — ولم يقتصر الامر على الدعوة وانما تجاوز ذلك الى مباشرة تنفيذ الخطة الرهيبة وذلك بالعمل على تصفية العناصر الوطنية الاسلامية ونشر دعايات مسمومة ضدهم لتضليل الراي العام بوصفهم تعسفا وبهتان « بالاخوانجية » والانتهازية والعمالة .

والهدف واضح وهو تهيئة الظروف المناسبة لربط هذه الامة بعجلة المعسكر الشيوعي في روسيا او الصين ، بعد ان تخلصت الامة اثر كمحاح طويل من هيمنة المعسكر الغربي الذي لاتزال تعاني انويلات من اثاره المدمرة ، وان هذه الوقائع الشنيعة لتذكر التونسي بالمؤتمر الافخرستي

الذي وضعت فيه الصليبية مخططا لابتلاع هذا الوطن بالقضاء على لغته ودينه ومقدساته . فهل نحن امام صليبية جديدة ترفع هذه المره مطرقة لهدم ما تبقى من بناء الاسلام ، ومنجلا لتحصد به رقاب الحراس المؤمنين ؟

وازاء الخطر الداهم الذي يهدد اتيان الوطني نتجه بالنداء الحار الى كل الفئات الوطنية الغيورة على شخصية هذه الامة وكيانها الحضاري الاسلامي ندعوها الى :

١ — ضرورة الوعي بالصراعات الابدولوجية والدولية التي تهدد وطننا وتعمل على طحن كيانه الحضاري .

٢ — اعتبار اللغة العربية والدين الاسلامي ومؤسساته الاعمدة الثابتة التي حفظت على مر التاريخ وتحفظ الكيان الوطني ، وان المس بها والعمل على زعزعتها خيانة وطنية عظمى .

٣ — العمل على انجاز مشروع التعريب في كل القطاعات وتنقيته برامج التعليم والاعلام مما يهدد الكيان الثقافي في الامة .

٤ — العمل على تطهير المؤسسات الادارية والاقتصادية من كل عبث واستهتار واستغلال ، كخطوة ضرورية لبناء مجتمع عادل يجد فيه كل مواطن الحياة الكريمة الحرة .

٥ — توفير مناخ سياسي حر يتيح لكل الاتجاهات الوطنية فرصة للحوار الفكري والسياسي ايمادا لشبح الارهاب والدكتاتورية الذي تقود الامة اليه بعض الفئات المنبئة عن تاريخ هذه الامة وثقافتها مستغلة جو الكبت الفكري والسياسي .

٦ — توعية المواطن بخطر الثقافات الدخيلة على الكيان الوطني ودعوته الى التمسك بمقوماته الحضارية والتصدي لخطر الاستعمار الشرقي والغربي في اثوابه الجددية قبل ان ينزل الستار الحديدي .



حادث مطار لارنكا - على اثر مقتل يوسف السباعي الوزير المصري في

قبرص من قبل مسلحين فلسطينيين وقيام هذين المسلحين باختطاف طائرة قبرصية ، عادت بعد تطواف على عدة مطارات لم نقلها الى مطار لارنكا في قبرص ، على اثر ذلك وصلت طائرته من نوع هيرقل الى مطار قبرص على مسبا حوالي ٦٠ رجلا من قوات الصاعقة المصرية في محاولة لتخليص الرهائن والقبض على قنلة الوزير السباعي .. ولقد اشتبك هؤلاء مع القوات القبرصية مما ادى الى مقتل عدد وجرح عدد اخر واستسلام الباقي الذين عادوا الى مصر .



ونقد قطعت مصر علاقاتها الدبلوماسية مع قبرص على اثر الحادث وانهمتها بالغدر والخيانة . والحادث له أكثر من وجه .. وأكثر من دلالة .. وقد تكون من دلالاته اختلاط الاوراق واعادة ترتيبها في بعض بلدان المنطقة بشكل يستغنى فيه عن بعض الاوراق المحروقة .

تشاد

اعلنت الجبهة الوطنية لتحرير تشاد - فرولينا - وقف اطلاق النار من جانبها في - كل الاراضي التشادية - الا انها رفضت دعوة الحكومة الى المصالحة الوطنية في البلاد .
النهار اللبنانية ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨

المظلة الامريكية .

أكد هارولد براون وزير الدفاع الامريكي ان الامن في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج المصدرة للنفط امر حيوي بالنسبة لأمريكا اسوة بأمن حلف شمال الأطلسي وحليفات أمريكا في اسيا . وقال انه لا يمكن فصل امن الخليج عن امن أمريكا .

السياسة الكويتية ٢٢ - ٢ - ١٩٧٨

باكستان

* شكلت الحكومة الباكستانية ١٢ محكمة عليا لمحاكمة أصحاب المناصب السياسية الكبيرة بتهمة استغلال نفوذهم في ظل نظام على بوتو .

* طالبت الجعاعة الاسلامية في باكستان ان تكون هذه السنة هي سنة تطبيق الشريعة الاسلامية في جميع نواحي الحياة بما فيها الخطوات الكفيلة باستعادة الاراضي التي اغتصبت من باكستان . كما طلبت الجعاعة الاسلامية بعقد اجتماع اسلامي دولي لوضع استراتيجيته موحده لحل مشاكل الشرق الاوسط ومدينة القدس .

امباكت اللندنية ٩ - ٢ - ١٩٧٨

طهران

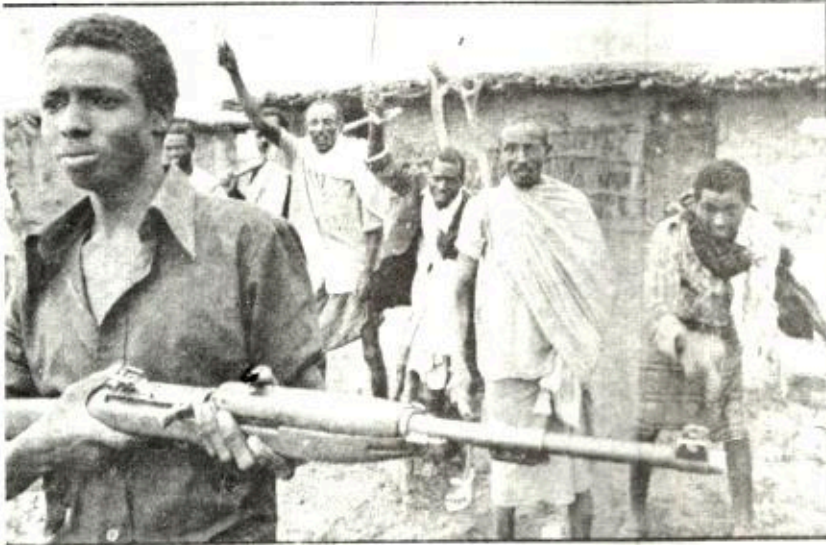
ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاضطرابات التي حدثت في تبريز ثاني المدن الايرانية ادت الى سقوط ستة من القتلى واصابة ١٢٥ بجراح ، من بينهم احد عشر رجلا من قوات البوليس . وكانت المظاهرات الدينية التي حصلت في مدينة قم قد أسفرت ايضا عن مصرع ٦ أشخاص .

وكالة الانباء الفرنسية ٢٠ - ٢ - ١٩٧٨

السودان - يظهر ان السودان بدأ يلعب دورا خطيرا على مستوى الاحداث في القارة الامريكية فمند أعاد التمري تريب اوراقه في الداخل على شخص مصالحة مع المدرسة المسلمة التي ما زالت معسكراتها تهدد نظام حكمه على حدود ليبيا واثيوبيا ... بدأ وعلى نفس المستوى وبمساعده الصادق المهدي بنسوية علاقاته المتازمة مع كل من طرابلس واثيوبيا ومن أخطر مظاهر هذه السياسة :

١ - الاجتماع الذي عقد في جنوب ليبيا والذي حضره رؤساء ليبيا والسنغال والنيجر والسودان وتشاد في محاولة ليبية لوضع حد للحرب الليبية التشادية ويظهر ان التدخل المصري في تشاد قد دفع بالقذافي لعقد هذا الاجتماع .

٢ - منع السودان للطائرات الحربية المصرية المتجهة الى الصومال .. مما حدا بهذه الطائرات ان تمر بأجواء كينيا . وقد فعلت السودان ذلك رغم الاتفاقات العسكرية المعقودة بين البلدين .



٣ - اللقاء الذي تم في الخرطوم وحضره سفراء الكاميرون والسنتغال وسيراليون والغالون وازامبيا وهي دول الوساطة بين السودان واثيوبيا فهل هذه الترتيبات تهم السودان واستقراره والنميري وحكمه .. فقط .. أم هي حلقة اخرى للضغط على السادات في محاولة لاستعباده .. ؟ الايام القادمة توضح ذلك ..

تركيا - يبدو أن انسحاب عدد من نواب حزب العدالة وانضمامهم الى حزب الشعب لم يسفر عن سقوط الوزارة التي يرأسها ديميريل ويشترك فيها اربكان فقط بل كان بداية لخطوات خطيرة بدت معالمها وما زال اكثرها غير واضح .. من البدايات التي ظهرت :

البلاغ الذي تقدم به المدعي العام التركي الى المركز العام لحزب السلامة يطالب الحزب باخراج اربكان وفصله من الحزب خلال خمسة عشر يوما بحجة أن اربكان رجل يستغل الدين لمنافعه السياسية وأن تصريحاته التي أدلى بها يوم ٥ - ١٢ - ٧٧ في الراديو تشكل خروجاً على القوانين العلمانية التي وضعها المؤسس أتاتورك .

وهذا الأمر اذا تطور وسار كما يريد الحكام الحاليون ومن ورائهم أمريكا .. فستكون له نتائج خطيرة لا يعرف مداها الا الله .. ونحن وان كنا نثق جدا بالتيار الاسلامي العميق الموجود في أوساط الشباب .. الا أننا نضرع الى الله أن يحفظ اخواننا المسلمين في تركيا وغيرها من كل سوء

١٧ ربيع الاول ١٣٩٨ هـ

٢٥ هبرير ١٩٧٨ م

الأخبار

العدد - ١١ -

السنة الثانية عشرة

حرب عصابات بين الصوماليين والاثيوبيين ، ويبدو أن الهجوم المضاد الاثيوبي قد تجدد مؤقتاً أما برغبة اثيوبيا او بسبب المقاومة التي تواجهها من قوات التحرير الصومالية .

وكالة الانباء الفرنسية ٢٠-٢-١٩٧٨

اوغادين

* زار مراسل وكالة الانباء الفرنسية مدينة غياميرو في اقليم هرر الصومالي بدعوة من قوات تحرير الصومال الغربية حيث شاهد المناوشات والحرب التي تحولت الى

اسرائيل

ذكرت مصادر البوليس الاسرائيلي أن شخصا قتل واصيب ١١ شخصا بجراح في انفجار عبوة ناسفة بالجامعة العبرية في القدس المحتلة .

وكالة الانباء الفرنسية ٢٠-٢-١٩٧٨

باكستان

استدعت القوات العسكرية الى كراتشي أمس بعدما تحولت مسيرة دينية الى معارك وقتال بالاسلحة بين الاف من أبناء الطائفتين السنية والشيعية .

رويتز ٢١ - ٢ - ١٩٧٨

وصلوا حتى باكستان !!

أصدرت إحدى المحاكم الباكستانية في - لاهور حكماً بالسجن لمدة ثلاثة أشهر على أحد أفراد العدو الصهيوني بسبب دخوله باكستان بطريقة غير مشروعة . وذكرت مصادر الشرطة الباكستانية أن سلطات مطار لاهور كانت قد أقت القبض على ميخائيل تان في السادس من الشهر الجاري وذلك بعد قيامه بعبور السياج لمطار لاهور والتسلل الى إحدى القواعد الجوية الباكستانية .

السياسة الكويتية ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨

يا أمة ضحكت من جهلها الامم

ذكرت وكالة الانباء السودانية أن الطيار العربي الذي أسرته قوات جبهة تحرير اريتريا في ١٥ الشهر الحالي والذي اكتشف انه من اليمن الجنوبية صرح انه تلقى الامر بالانضمام الى القوات الجوية الاثيوبية في اسيرة . وقال الطيار - الذي أسقطت طائرته بينما كان يشترك مع طائرات نفثة تابعة لسلاح الجو الاثيوبي في غارة على اقليم اجودات أنه توجه من عدن الى اسيرة على متن طائرته - ميغ - ٢١ قادمة من اثيوبيا وهي سوفياتية الصنع ومجهزة بصاروخين زنة ٢٣٥ كيلو . وأوضح الوكالة السودانية أن مهمة الطيار اليمني الجنوبي كانت اعداد الطيارين الاثيوبيين لقيادة طائرات ميغ ٢١ واستعمال بعض الاسلحة .

السياسة الكويتية ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨

عمر الشريف الممثل - من فيلم حول
افغانستان مثل بطولته عمر الشريف وقد لعب دورا أساسيا في تحقيق الاسلام والمسلمين ففي أحد مناظر الفيلم يمزق ورقة من القرآن ويأمر صاحبه بتضميد جراحه لأنه كما يقول هذا كلام محمد بركة . . . وعندما نأى أحد الممثلات وتكشف الورقة يقول لها : انه القرآن . . . فمزقتها وتقول انها تضر ولا تنفع .

القناة الثالثة - التلفزيون الفرنسي
١٩٧٨ - ٢ - ٧

✳ في تحقيق للتلفزيون الفرنسي اذيع في نهاية يناير ١٩٧٨ ذكر انه يوجد حوالي ٦٠٠ ألف طفل ممن تخلى عنهم اباؤهم وامهاتهم في فرنسا .



المستوطنات

والسلام المزعوم . .

قال دايان في مقابلة اذاعية مع
راديو اسرائيل :
ان مصر قد تبنت الآن موقف الاردن المتشدد ، وانها تخلت عمليا عن موقفها المعتدل . وقال ان مصر تطالب الان بتعهد اسرائيلي فيما يتعلق بالانسحاب والفضية الفلسطينية قبل استئناف المفاوضات التي قطعت في العشرين من يناير الماضي . ومضى دايان يقول : ان على اسرائيل ان تعيد تقييم التفاوض مع مصر دون ان تسام على الفضييتين الرئيسيتين وهما المستوطنات الاسرائيلية في الجزء الشمالي الشرقي من سيناء واحباط كافة الجهود الرامية لانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

القبس الكويتية ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨

تل أبيب

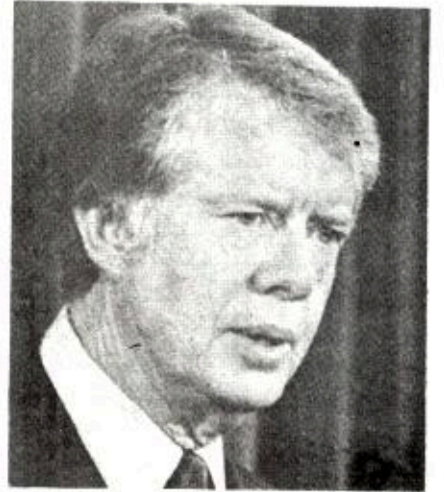
قتل يونيل باجلين مستشار مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لشئون مكافحة الارهاب بعد اصابته بحادث سيارة . وكان باجلين رئيسا للعمليات في منظمة - ارغون - الارهابية التي كان يتراسها بيغن .

وكالة الانباء الفرنسية ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨

أمريكا

أدلى القس بيلي جراهام اثناء زيارته التي قام بها الى الهند الى جريدة واشنطن ستار بالتصريح التالي : انه ستكون نسبة المسيحيين من سكان افريقيا ٨٠ بالمئة عند نهاية هذا القرن وأن هناك صراعا روحيا عنيفا في الوقت الحاضر بين الله وبين الشيطان . . ؟

واشنطن ستار ٢ - ١٢ - ١٩٧٧



أمريكا تهدد

هدد كارتر الدول العربية المنتجة للنفط بفرض حظر كامل عليها اذا عادت من جديد الى فرض حظر نفطي كالذي حدث عام ١٩٧٣ . وقال ان الولايات المتحدة هي الان في وضع افضل للسمود في حظر نفطي مما كانت عليه قبل ٥ سنوات .

السياسة الكويتية ١٩ - ٢ - ١٩٧٨

محارم ورق كلينكس



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أساء طبع عند العقاب الصناعية ٢٠٢٠



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار (السويسرية الشهيرة)

مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٢٠١٣ - الكويت

امير الجماعة الاسلامية في باكستان يشرح اهداف الجماعة وتطور الأحداث في باكستان

اقامت

وممثلون من كافة الطبقات جاوز عددهم ثلاثمائة شخص وسبق مأدبة الفداء حفل استقبال في جامع المنصورة حضره الاف من الناس والقي فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وزميله كلمات اشادوا فيها بجهود الجماعة الاسلامية في نشر الدعوة الاسلامية في داخل باكستان وخارجها ، كما اشادوا بجهود الشعب الباكستاني والحكومة الباكستانية لاجل تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان وقد رحب بالوفد الاسلامي احر الترحيب والقي في هذه المناسبة الكلمة التالية :

الجماعة الاسلامية في مقرها بالمنصورة بـلاهور مأدبة الفداء تكريما للوفد الاسلامي برئاسة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ امام وخطيب الحرم المكي الشريف وعضوية ٤ من الاستاذ سعيد الجندول وكيل هيئة الرقابة والتحقيق والتاديب والدكتور احمد توتونجي الامين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي . وذلك في ١٨ صفر ١٣٩٨ هـ ٢٨ - يناير ١٩٧٨ هـ . وقد حضر المأدبة شخصيات اسلامية بارزة من باكستان ،

الرحلة ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ما في قلوبكم من حب وتقدير لهذا البلد الاسلامي الشقيق ولا غرو فان باكستان تستحق من جميع المحبين للاسلام ان يخصوها دائما باهتماماتهم ويجعلوها في طليعة الدول التي يولونها بالعناية والرعاية . وذلك لان باكستان هي الدولة الوحيدة في العالم المعاصر التي انشئت لاجل الاسلام ، نشئت لكي ترعرع على ربوعها راية لا اله الا الله ، ويقام فيها النظام الذي ينادى به كتاب الله وسنة رسوله ، وتطبق منه الشريعة

والاعتباط . ان ارحب بكم في المنصورة المركز الرئيسي للجماعة الاسلامية احر الترحيب باسم مؤسس الجماعة الاسلامية ابي الاعلى المودودي ، وباسم المسؤولين والعاملين فيها ، وباسم الشعب الباكستاني المسلم الذي يكن للاسلام حبا عميقا ولا يرى لغيره سبيلا للحياة . ضيوفنا الاجلاء :

لقد خرجتم في رحلة لتروا بأم أعينكم اوضاع المسلمين في مختلف انحاء العالم ونشركم من اعماق القلب على ان جعلتم باكستان اول محطة لهذه

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الاستاذ سعيد الجندول الدكتور احمد توتونجي انها ساعة سعيدة ولحظات ميمونة ان نرى اليوم بيننا امثالكم : شخصيات تجمع بين العلم والدعوة بين القول بالحق والعمل بمقتضاه . لقد جنتم ايها الضيوف الافاضل ، من الارض المقدسة ، التي نعتبر كل شيء ياتينا منها حتى نفحات هوائها وذرات رمالها اغلى شيء في حياتنا - جنتم لينا منها برسالة من الاخوة والود فيسعدني ، وانا في غمرة من الشكر



ولكن من عظيم فضل الله علينا وجليل مننه أنه أنعم علينا بالنتائج العظيمة ، حيث صارت دعوة الجماعة تشمل كل طبقة ، وتنتصر في كل مجال ، وتكسب كل يوم نصرا لها ومساندين ، وقبولا لها ومقبلين .

وهاقد نرى اليوم أن نفوذ الحركة الإسلامية لأجل الانقلاب الإسلامي الشامل يتغلغل في المثقفين ثقافته الإسلامية من رجال القانون والمحامين والمهندسين ، والفنيين ، والأطباء والاستاذة ، وخبراء التعليم والتربية والعلماء ، وخبراء الاقتصاد ، وأرباب الصناعة والتجارة ، والطبابة والطالبات ، والسيدات نرى كل هؤلاء يرغبون لواء الإسلام وينجهون إلى خدمه الدين القيم . كما نرى في الجانب الثالث أن العمال في المصانع والمتاجر ، والفلاحين في القرى والأرياف ، وأرباب المهن الصغيرة حتى أصحاب الأكشاك والصناديق ، والباعة المتجولين ، والحماليين ، والبوابين ، والفراشين ، والسواقين نرى كل هذه الجماعات الكادحة تحولوا إلى سواعد للإسلام . والله الحمد حمدا كثيرا .

أما الأمر الثاني فهو إيجاد التضامن والتكاتف فإن الشعب الباكستاني قد حقق في هذا المجال أشواطا كثيرة في الفترة الماضية . وخير شاهد على ذلك هو تلك الحركة الشعبية التي قامت إلى ما قبل تسهور في باكستان حيث مثلت تلك الحركة المباركة جميع الطبقات ، ونادت بالإسلام ، وأطاحت بفضل من الله وتأييده بالنظام الباطل نظام النمر والتخريب ، نظام الظلم والغش . أن تلك الحركة أثبتت أن الأمة الباكستانية تستطيع أن تقوم قومة رجل واحد ، ضاربة الخلافات الفرعية عرض الحائط لأعلاء كلمة الله وتغليب دينه ، مهما كلف الأمر وعلى الثمن .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الوحدة التي مارسها الشعب الباكستاني

وجعلها دولة إسلامية تعيد إلى الإسلام مجده وإلى المسلمين شوكتهم ولم تدخر الجماعة الإسلامية جهدا في تحقيق هذين الهدفين . فقد واصل رجالها من القمة إلى القاعدة ليلهم بنهارهم في نشر ما هو الحق ، ومقاومة ما هو الباطل ، وجمع الشمل ، ولم الشمل في كل مدينة من مدن باكستان ، وفي كل قرية من قرأها وفي كل حي من أحيائها بذلوا في هذا السبيل أموالهم وأوقاتهم ، وضحوا بتجاراتهم الزاهرة ووظائفهم المرموقة ولاتوا أنواع الاضطهاد ولكن من السجن ، والتعذيب ومصادرة الأموال والمحاكمات ، على أيدي الحكام الجائرين .

اهداف الجماعة

- نشر الوعي الإسلامي
- العمل على وحدة الصف وجمع الشمل
- الجماعة ساهمت في تكوين التحالف الوطني الذي أسهم في سقوط نظام الظلم السابق .

- لا تقدر أي قوة أن تحكم باكستان إلا بالإسلام .
- الحكومة الجديدة في باكستان نفذت لأول مرة في تاريخ باكستان نظام الحسبة .

الإسلامية وهذه الغاية لم تكن شعارا أو هتافا فقط . بل أن القانون الأساسي للدولة قد وضع في مقدمته في شهر مارس عام ١٩٤٨ الميلادي قرار توجيهي يسمى بقرار المبادئ وينص على أن الحاكمة في باكستان في جميع تشريعاتها لا مسيخانه وتعالى .

أيها الضيوف الكرام اخوتنا الاجلاء لما رأت الجماعة الإسلامية ما كان عليه الشعب الباكستاني حين أسست باكستان من عاطفة قوية نحو إقامة دين الله فيها استهدفت لتعميق تلك العاطفة وأمرأها في قالب حركة فعالة تكون لها الثقل في مستقبل باكستان أمرين اثنين وبقيت تكافح لتحقيقهما بكل ما تملك من الوسائل :

أولهما : نشر الوعي الإسلامي في جميع الطبقات في باكستان . وانطلاقا من ذلك وضحت الجماعة الإسلامية لساير الطبقات في باكستان أبعاد الطريق الذي يختاره الإسلام في جميع نواحي الحياة البشرية من خلال عقائده وأحكامه وقوانينه وأخلاقه وكذلك كما أنها قاومت - بجانب ذلك ما أثاره دعوة اللادينية ، وصرعى الحضارة الغربية ، وأبواق الاشتراكية وأصحاب المصالح من شبهات حول الإسلام ، وما أثاره أرباب السلطة والجاه والسياسيون الطامعون من عراقيل في سبيل المسيرة الإسلامية قاومت كل ذلك بقوة الدليل والبرهان وبنقاء السلوك والمعاملة ، وبالحكمة والموعظة الحسنة .

والثاني : العمل على وحدة الصف وجمع الشمل . وتحقيقا لهذا الهدف شمرت الجماعة الإسلامية عن ساقها ولا تزال ، لاقتناع الناس بأنهم أمة واحدة تؤمن بالله ورسوله ، وعليهم أن يطهروا أذهانهم وقلوبهم من جميع العصبية السانية والإقليمية ، والفوارق الجنسية والطبقية ، وأن يرتفعوا بأنفسهم عن الخلافات الفرعية والمنازعات الطائفية ، كي يصبحوا يدا واحدة وجسدا واحدا لأجل الانقلاب الإسلامي في باكستان



من أخبار العالم الاسلامي

ليس من سبيل كل مشاكل الامة الاسلامية إلا بالوحدة وتنشيط حركة التضامن الاسلامي..

لا يرتاب فيه احد كذلك اننا معتر المسلمين لا نزال نرزع تحت نـمـر العبودية الفكرية والاقتصادية والثقافية لمختلف القوى العالمية . وزاد الطين بلة ما ورطتنا فيه تلك القوى من مشاكل قاسية . فهناك مشكلة كشمير وما يعانيه المسلمون في كشمير المحتلة ، وهناك قضية الفلسطينيين وكفاح الشعب الفلسطيني لاجل تحرير فلسطين من ايدي اليهود ، وقضية اريتريا وجهاد الشعب الـاـرـتـري للتخلص من ظلم السلطات الـاثـيوبـية الفاشية ، وكذلك جهاد المسلمين في الفلبين . وكل تلك القضايا نحس بمرارتها ونشعر بما يشهـر به اصحابها . وليس من حل لها الا الوحدة الاسلامية وتنشيط نفس حركة التضامن الاسلامي التي انشأها الملك فيصل وتدعو اليها الحكومة السعودية بمختلف الاساليب . وهذا عين ما تستهدفه الجماعة الاسلامية بل كل فرد في باكستان .

وحتمًا اتوجه برجاء حار اليكم وعن طريقكم الى جميع اهل العلم والدعوة في السعودية او في سائر اقطار الاسلام بتخصيص باكستان بالدعوات المستجابة حتى يكتب الله لها الدوام ، ويحفظها من حل شوء ، ويوفقها لاقامة دين الله كاملاً غير منقوص ويؤمن لها من الافراد والجماعات من لا يحكمها الا بالاسلام . ولا يعيدها مره اخرى الى العناصر اللادينية والانتهازية والفاشية التي لا ترعى في مؤمن الا ولا ذمة .

واخيراً ، ولا اخراً ، ادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما فيه مرضاته ، ويجعل نهايتنا خالصة لوجهه الكريم . وادعوه سبحانه ان يكتب لكم النجاح فيما خرجتم لاجله ويسدد خطاكم ، ويكون معكم في الحل والترحال ، وهو ولي التوفيق .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد بدعوته الى يوم الدين ،
المرسلين وعلى اله وصحبه ومن دعا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ويغض النظر عن ان الحكومة المؤقتة لا تستطيع الاسترسال في اتخاذ الاجراءات بعيدة المدى ، وانه لا بد من قيام حكومة شورائية تنتخبها الجماهير في اقرب فرصة لافراغ كل شعب الحياة في قالب الاسلام وحل مشكلات الجماهير بما يريده الاسلام بغض النظر عن كل ذلك فان الذي لا يكابر فيه مكابر ان اي حاكم مسلم سواء كان حكه مؤقتاً أو ثابتاً يفرض عليه الاسلام ان لا يمارس سلطاته الا في بناء جميع نواحي الحياة على قواعد الاسلام ، وحل قضايا الدولة والشعب بما يامر به الله ورسوله .

ان المشاكل التي تعانيها الامة الاسلامية في انحاء العالم تطلمون عليها اكثر مما نطلع عليها ان القوى المعادية للاسلام بجميع انواعها تستنفذ جهودها في ان لا يبرز المسلمون كقوة موحدة ذات فعالية على وجه الارض ، وان لا يسمح للاسلام ان يعلو في الدنيا كنظام شامل للحياة ، ومما

المسلم يمثلها ويقودها التحالف الوطني قد ساهمت الجماعة الاسلامية كل المساهمة في تكوينه وتطويره والنود عن حياضه . وعلى هذا ، اقول ان النظام الاسلامي لن يقوم ان بقى الشعب مفكك الاوصال ، وكل جهد يخالف الدعوة الى رص الصفوف بشكل عقبة في سبيل الزحف الاسلامي بفضل الجهود التي بذلت في سبيل الاسلام بصدق واخلاص هيا الله لنا في هذا البلد جوا يحقق المعجزات فمثلاً كلها سيطرت على ازمة الامور في باكستان قوة معادية للاسلام بوسائل الارهاب او الاطماع ، لم يكتب لها البقاء الا قليلاً . ولم يلبث ان اطاحت بها سنة الله في الكون واودت بها الى الهاوية السحيقة من الذل . ولم يبق في مسرح التاريخ عين ولا اثر هذه سنة الله في الكون وان تجد لسنة الله تبديلاً وعن المستقبل اقول : لا تقدر اية قوة ان تحكم باكستان الا بالاسلام كما ان كل قوة حاكمة اذا حادث عن جادة الاسلام او حاولت استغلاله لمطامعها السامية لا يكون مصيرها الا الزوال السريع والانهاء المزمري بانذن الله .

ان الامر الذي ييسرنا ويسركم ايضا انه يبلغ مسامعنا اليوم صوت يصدر من قصر الحكومة المؤقتة الحالية صوت مخلص لتطبيق الاسلام . وخطوة الحكومة الاولى المشكورة التي خطتها نحو الاسلام هي اعلان منح السلطات القضائية الصلاحيات الكاملة بالغاء كل قانون يخالف شرع الله . كما انه من الاهمية بمكان ان الحكومة نفذت فعلاً اول مرة في تاريخ باكستان نظام الحسبة ليحاسب بموجبه الحكام والوزراء والمسؤولون لاحقاق الحق وابطال الباطل . وهناك اجراءات اخرى تريد الحكومة اتخاذها وفق مقتضيات الاسلام ، واقامة جامعة منفردة للبنات ، والعمل على انشاء نظام مصري يخلو من الربا ، وكذلك اقامة نظام جباية الزكاة وصرفها بموجب الشريعة الاسلامية السحباء .

مليبي

ليشا

الهولندي ..
سريع الذوبان

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجه
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الوكلاء العامون :

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

لقاءات المجتمع

لقاء مع الاخ
عبد الكريم مطيع
حول

قضية حركة الشبيبة الاسلامية في المغرب..



● السبب الاول انه احد الرجال الذين تعرضوا
لتلك المحنة .

● السبب الثاني : اننا نستقي هذه المعلومات من
مصدر موثوق وذي صلة دائمة ويومية بقضية
حركة الشبيبة الاسلامية بالمغرب ، يعيش
احداثها بفكره واعصابه وكافة اهتماماته
بصفته مؤسسها ومرشدها .

المجتمع

تحدثنا غير ما مرة عن محنة حركة الشبيبة
الاسلامية المغربية - وتابعت - المجتمع -
تطوراتها منذ بدايتها في ذي الحجة - ١٣٩٥
وحتى الان ..

وفي الاعداد القليلة الماضية نشرت المجتمع
بعض التعليقات والتحليلات لهذه القضية
الاسلامية الكبرى ..

ويسر - المجتمع - ان تجرى اليوم مقابلة مع
الاخ عبد الكريم مطيع الذي يخبرنا خير اليقين
عن تلك المحنة وملابساتها . وذلك لسببين :

١ متى وكيف تكونت حركة الشبيبة الإسلامية بالمغرب ؟

— في سنتي ١٢٨٨ — ١٢٨٩ هـ اقتنعت — صحبة مجموعة من الأخوة في الله من المدرسين بضرورة القيام عاجلا بواجب الدعوة الإسلامية ، خاصة بعد أن هيمنت الأفكار والعقائد العلمانية واللا دينية ، والشيعوية والخرافة ، والاحتلال على أذهان أغلبية الشباب المغربي . وأصبح المغرب مهددا في صميم وجوده وعقيدته ومستقبله . وكانت هاتان السنتان فرصة لدراسة مناخ العمل وإمكاناته وأعداد الوسائل وربط الاتصال بالرجال ، والتبشير بالفكرة — ومناقشتها .

و في مستهل سنة ١٢٩٠ هـ بدأت أولى الخطوات العملية لتأسيس حركة الشبيبة الإسلامية التي توجت في سنة ١٢٩٢ هـ بالاعلان الرسمي عن ميلادها . والترخيص القانوني لها بالنشاط ، واتخاذ المراكز في كل مدن المغرب وقراه .

٢ — هل سبق لك نشاط في المجال السياسي ، أو الانخراط في بعض الأحزاب الوطنية المغربية ؟

— فتحت عيني على الحياة في أسرة تنتمي برجالها ونسائها الى حزب الاستقلال المغربي ونشأت في جوه الى أن وجدت نفسي عضوا في خلية من خلاياه ، سواء عندما كان مجرد حركة وطنية ، او عندما تحول الى حركة مقاومة مسلحة .. ضد الاستعمار الفرنسي .

وبعد الاستقلال واصلت العمل داخل الحزب في المجال الموازي — النشاط الثقافي والشبابي والكشفي — الى سنة ١٩٥٩م التي انفصل فيها عن الحزب تيار يساري ممثلا في حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، فابتعدت عن المجال

السياسي نهائيا ، وان بقيت لسي صداقات ومودة مع أعضاء الحركة الوطنية بمختلف فئاتها ، قد تؤول بانتهاء سياسي . ولكنها لم تكن قط انتماء الى أي حزب — بعد حزب الاستقلال — بأي صفة من الصفات .

٢ — هل كانت لك علاقة عدا مع — عمر بنجلون — ؟

لا أبدا .. لم أحمل في قلبي أي عدا له قط . ولماذا أعاديه لا أن المسلم لا يحمل في قلبه كراهية ولا غلا ولا حقدا ولا حسدا . المؤمن لا يعرف الا المحبة والوداد والرحمة والشفقة التي تحفره الى بذل المعروف الى الخلق اجمعين .

ان الخلاف الفكري يحسم — فقط بالحوار والتفاهم اللذين تحدوهم روح المودة والحرص على معرفة الحق لذلك عندما استدعيتني شخصية لها مركزها في المغرب عقب الترخيص ليسار المغربي بالنشاط السياسي . والأفراج عن معتقليه . تهيدا من السلطات العليا لتحرير الصحراء ، وتقلت إلي رغبة بعض كبار الدولة في أن تتخذ الشبيبة الإسلامية موقفا معارضا للأفراج عن اليسار والسماح له بإصدار الصحف واعادة تأسيس الأحزاب .

أجبت هذه الشخصية بأن هذه القضية ينظر اليها من خلال أربعة جوانب :

● **جانب قانوني :** باعتبار أن الشبيبة الإسلامية حركة تربوية دينية ، يحتم القانون عليها الا تتدخل في مثل هذه المواضيع ، والا تقف هذه المواقف

● **جانب اسلامي :** فنحن نعتقد أن الاسلام هو الحق ، وما سواه هو الباطل . الاسلام لا يفرض نفسه على الناس بالاكراه — لا اكراه في الدين — ونحن نتمنى الهداية لكل من يخالفنا في العقيدة . ولكن قيمنا تمنعنا من أن نكون سببا في ظلم من يخالفنا . وان جو الحرية والاطمئنان دون ضغوط

او خوف يعتبر خير مناخ لنشر العقيدة الاسلامية وتلقيها والثبات عليها .

● **جانب سياسي :** اذ ان تحرير اليساريين يعتبر من قبل الدولة المغربية تصفية للجو السياسي وتهيدا لخوض حرب الصحراء .. باعادة الوحدة الوطنية وتجديد جميع الطاقات المغربية وتميئتها . كما أنه جاء تبعا لظروف سياسية داخلية وخارجية — اذ ذاك — . ووقوف الحركة الإسلامية في معاكسة هذا الاتجاه يعتبر اضرازا بمصلحة البلاد ، وأساءة بليغة الى مستقبل المغرب .

● **جانب انساني** يقضي بأن لا يستمر اعتقال أفراد بسبب أفكارهم ، لا سيما وانهم تلقوا هذه الافكار في المدارس الرسمية ، بواسطة مناهج وضعتها وزارات التعليم المتعاقبة ، وفرضت تدريسها في جميع مراحل التعليم — الابتدائي والاعدادي والثانوي والجامعي —

والواجب والمنطق يقتضيان معالجة المشكلة من أساسها ، وذلك بوضع مناهج اسلامية لختلف مراحل التعليم ، وتأليف كتب مدرسية تابعة لهذه المناهج ، وتكوين مدرسين اسلاميين ، واعادة تربية من شذ عن الاتجاه الاسلامي ، ودعوته بالحسنى والموعظة الحسنة وارشاده الى الحق الذي خفي عنه ، في جو سليم واضح وبخبر شديد ، وأخلاص أشد ...

٣ — ما هو اسلوبكم في الدعوة ، وما هو موقفك شخصا من مقتل — عمر بنجلون — ؟

— كل أعضاء الشبيبة الإسلامية — بدون استثناء — يحرصون على أن يلتزموا بتعاليم الاسلام في دعوة الناس وارشادهم ووعظهم . وقد كان منهجنا وسوف يستمر — أن شاء الله قوله تعالى : — ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة — ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه

لقاءات المجتمع

عداوة كأنه ولي حبيب — خذ العفو وأمر بالعرف ، وأعرض عن الجاهلين . أما موقفني الشخصي وموقف الشبيبة الإسلامية من — مقتل بنجلون — فقد بيناه — في ثلاثة بيانات : الأول بتاريخ ١٥ - ١ - ١٣٩٦ والثاني بتاريخ ٣ - ٢ - ١٣٩٧ والثالث بتاريخ ٢٧ - ٧ - ١٩٧٧ ونشرتها الصحف الإسلامية المغربية — الميثاق لسان رابطة علماء المغرب — والمغرب العربي لسان الحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية — والنور التي تصدرها جمعية البعث الإسلامي — كما نشرتها الصحف الإسلامية العالمية مثل مجلة جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت — المجتمع — ومجلة البلاغ الكويتية ، وجريدة أخبار العالم الإسلامي التي تصدرها رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة — ومجلة الدعوة التي تصدرها مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية بالرياض بالملكة العربية السعودية ، ومجلة الدعوة التي تصدر في القاهرة — ونشرة الأخبار التي يصدرها الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ومجلة الراصد التي يصدرها المركز الإسلامي في مدينة آخن بألمانيا . وغيرها من الصحف الأخرى . وفي كل هذه البيانات أكدنا مواقفنا السلمية وبراعتنا ما نسب إلينا ، أو مما يمكن أن ينسب ... وشجبنا العنف بكل مظاهره وصوره ابتداء وانتهاء . وهو لنا موقف عقدي ومبدئي ، كما أنه سلوك أجناعي في التعامل والاتصال والدعوة والإرشاد ، وفي جميع مجالات الحياة التي تعرض لنا أفرادا ومجموعة . واعتقد أن هذا هو موقفني الشخصي وموقف جميع أعضاء الشبيبة الإسلامية ، بدون استثناء

هل سبق أن صدر من الشبيبة الإسلامية أو من أحد أعضائها أو منك شخصيا ما يفيد العداء للدولة أو الإساءة إليها في شكل موقف أو تصريح أو كتابة أو غير ذلك ؟

لا ... لم يسبق للحركة — كمنظمة ولا لأحد من أعضائها — بما فيهم أنا والآخر إبراهيم كمال — فك الله أسره — أن صدرت منا أي مواقف عدائية مما ذكرت أو مما لم تذكر ...

اللهم إلا إذا كانت هناك بعض الوشائات الكاذبة التي لا نعلم عنها شيئا ، وليس لها نصيب من الصحة .

٦ لماذا إذن — أقحمتم في هذه القضية — قضية بنجلون — ؟

— أعتقد أن قرار إقحامنا في هذه القضية سياسي أولا وآخرها . كما أنه محاولة تاديب لنا بسبب رفضنا عروضاً كثيرة للسفر في اتجاهات معينة لا تخدم الإسلام وعقيدته . ولا تخدم المغرب أيضاً . وقد عمل أصحاب القرار على استدراج السلطات المغربية إلى موقفها الحالي منا .

مستغلين ضعف المنظمة وحدائقة نشوئها وانحسار نشاطها في المجال التربوي فقط . وعدم تمكنها من أي وسيلة مباشرة — كالصحافة مثلا — لإبلاغ المسؤولين المغاربة والرأي العام آراءها ومواقفها الواضحة التي لا تتضمن أي اتجاه عدواني أو غير شرعي .

٧ هل تتوقعون أن تنجلي محنة الشبيبة الإسلامية ؟

— وضع الحركات الإسلامية في العصر الحديث كوضع الأيتام على مآذب اللثام ، تضرب فلا تنتطح من أجلها عزان ، وتضطهد فلا ينصر لها إنسان . وما دامت ليس لها من يغضب إذا ظلمت ، وينصر لها إذا اضطهدت وما دام الذين يؤذونها ويظلمونها لا يفتقدون شيئا بذهابها من الساحة ، فسوف يستمر الاضطهاد

والظلم والمطاردة إلى أن تطور الحركات الإسلامية أساليبها وتعمل على أن يشعر غيرها بأنها كائن حي أيضا . . . ولن تستطيع تحقيق هذا الهدف إلا إذا شاركت في رصد الأحداث وتوجيهها والتأثير عليها ، وعملت على تحديد أهدافها بينة واضحة ، واتخذت لتحقيقها أوضح السبل والمسالك وادقها .

وظروف حركة الشبيبة الإسلامية المغربية لا تشذ في وضعها الحالي عن ظروف أي حركة إسلامية أخرى . ويضاف إلى ذلك عائقان محليان : أولهما : وجود عناصر تري في حركة الشبيبة الإسلامية المغربية أضرارا بمصالحها الشخصية والفئوية وتمتد أن الاعتراف بحركتنا الإسلامية يفقدها مبرر وجودها ، أو يقطع عليها طريق منافعها ومصالحها لذلك فهي تبذل كل جهد لاطالة أمد المحنة . . .

ويوم يفهم هؤلاء أن مصالحهم الحقيقية — في الدنيا والآخرة — في أن تنمو حركتنا وتنتشر — وأن وقوفهم في وجهنا واشتغالهم بأذابتنا لن يفقدهم مبرر وجودهم فقط ، وإنما سيفقدنا جميعا — نحن وهم — وجودنا . . . إذ اشتغالهم — على ضعفهم — بنا — على ضعفنا — يفتح المجال أمام قوى أكبر منا ومنهم ، — هي قوى أعداء الإسلام — لتعصف بالجميع . ويومئذ لن ينفعهم ندم . . . أقول هذا اعتبارا مني أنهم يحرصون على سلامة المغرب وحريته واستقراره ، ويحرصون على بقاء الإسلام فيه . . .

ثانيهما : تطورات قضية الصحراء المغربية المسترجعة التي تقتضي استرضاء اليسار المغربي والتقرب إليه ، كي يواصل تأييده للمغرب ومعارضته للجزائر . وقد اتخذ التشديد علينا وسيلة لتحقيق هذا الغرض . . . لكن فوق هذا كله وبعده وقبله هناك إرادة الله سبحانه وتعالى — وأن يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وأن يردك بخير فلا راد لفضله . . . — .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة الأصـلاح

مجلة أسبوعية . تصدر شهرية بصفة مؤقتة

• الأقسام المؤمنة • الصحافة الرشيدة • أمانة التوجيه

لبناء المجتمع الصالح

مع الجودة .. والمثقة .. والتراث الطير

عن جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي

دول الإمارات العربية المتحدة



صفحة من مذكرات بيفن :

حدود إسرائيل
يقرها
سلاحنا
ومن لا يعترف
لنا بالكل
لا يعترف لنا
بالجزء ...



الجبارة ، بالمعانة والتضحيات ، وما كان يمكن أن تقوم بغير هذه الطريقة ومع ذلك وحتى قبل أن تتمكن دولنا من إنشاء مؤسساتها الوطنية الطبيعية فإنها مرغمة على القتال ، او على مواصلة القتال ضد أعداء شيطانيين ومرترقة من مصاصي الدماء في البر والجو والبحر . وفي هذه الظروف يتردد صدى التحذير الذي اطلعه الرئيس النيكولاي مازاريك للامة السيكوسلوفاكية عندما حصلت على حريتها بعد ثلاثمائة سنة من العبودية .

في عام ١٦١٨ عندما وصل مازاريك محبته ويلسون للعطارات في براغ ، حذر مواطنيه المسيحيين بقوله . ان من الصعب إنشاء دولة ، ومن الصعب بالمحافظة على استمراريتها وفي الحقيقة كان من الصعب علينا إقامة دولتنا . لقد كنا بحاجة لعشرات الاجيال ، وملايين المهاجرين من بلد تقام فيه الحجازر الى بلد اخر ، لقد كان من الضروري ان يكون هناك منفى وكان من الضروري ان تشمل الحرائق ويمارس التعذيب في الدهايز ، وكان لابد من خيبة الامل ، وكنا بحاجة الى تحذيرات الانبياء والقدسين . عانينا كثيرا ما كانت تمر دون ان يستمع اليها احد .

لقد كنا بحاجة لعرق وكذاجيال من الرواد والبناء ، وكان لابد من انتفاضة المتمردين لسحق العدو . وكان لابد من المشاق والنفي الى ما وراء البحار ، والسجون والاقفاص في الصحراء لقد كان كل ذلك ضروريا لكي نصل الى المرحلة الحالية حيث يوجد الآن ستمائة ألف يهودي في الوطن وحيث تم طرد حكم القمع المباشر ، وحيث تم اعلان الاستقلال العبري في جزء على الاقل ، من البلاد التي هي كلها لنا .

لقد كان من الصعب إقامة الدولة ولكن المحافظة على استمراريتها ستكون اصعب بكثير . اننا محاطون

ضد المصطهد امامهم ، وبركة أسخر على تسامهم وانصلا في قلوبهم ، ان البركة هي البركة اقدم قدم الدهر والني خان ابائنا واجدادنا يحيون بها الايام المقدسة وبهذه البركة كانوا يدومون العاكهة لاول مره في الموسم اليوم حقا هو يوم عيد يوم مقدس وها هي ذي العاكهة الجديدة تلوح للعيان . لقد بورك التمرد العبري لسنوات ٤٤-١٩٤٨ بالنجاح ، وهو اول تمرد عبري منذ انتفاضة الحاسيديم التي تكلت بالنصر .

لقد هزم حكم الطغيان في بلادنا واقتلع من جذوره ، لقد انهار وتفتت ، ونهضت دولة اسرائيل في خضم معركة دامية وقد تم تشييد الطريق للعودة الجماعية الى صهيون .

لقد تم وضع الاساس ، الاساس فقط ، للاستقلال الحقيقي ، وانتهت بذلك مرحلة من مراحل معركة الحرية من اجل عودة الشعب الاسرائيلي كله الى وطنه ، ومن اجل أعاده جميع اراضي اسرائيل لملكها الذين اختارهم الله .

لقد قامت دولة اسرائيل بهذه الطريقة فقط من خلال الدم . من خلال النار ، وبانيد ألمودود والبندقية

مر ما يقارب الثلاثون سنة على احتلال فلسطين ، تعددت خلالها شخصيات حكام اسرائيل ، الا ان ما لم يتعدد ، ولم يقبل التعدد هو الخط الواضح الذي يرسم تفكير قادة اسرائيل قبل اعلان الدولة بخمسين سنة وبعدها بثلثين سنة . وفي هذه الصفحة من مذكرات مناحيم بيفن تتجسد مقولات الصهيونية عبر اعوام نشاتها وفوتها وصولا الى العام ١٩٧٨ ، وبعد ان تحولت من احلام الى وقائع . ومقارنة بين هذه الافكار في العام ١٩٤٨ وبالفكر في العام ١٩٧٨ ، يبدو مناحيم بيفن محذرا لا فكاره ، بل ومطورا لها في اتجاه اخضاع كل المنطقة العربية لسيادة دولة اسرائيل . ففي هذه الصفحة التي تضم خطابا له في ١٤ ايار ١٩٤٨ ايقاه من اذاعه عصابة الارغون تشديدا على ان يكون فلسطين بأكملها يهودية ، وفي العام ١٩٧٨ تشديد على ان تمتد اسرائيل الى اراضي الدول العربية الاخرى .

بعد سنوات عدة من الحرب السرية وبعد سنوات من الاضطهاد والمعاناة المعنوية والجسدية ، يقف المتمردون

به في علاقاتنا مع الاغالب الذين يقيمون في ظهرانينا . الاستقامة الاستقامة ستكون طريقكم ! ان الاستقامة يجب ان تكون المبدأ الذي نستهدي به في العلاقات فيما بيننا . ان الارغون نسفاني لينومي تخرج الان من العمل السري داخل حدود الدولة العبرية المستقلة ، بعد لجأنا الى اتعمل السري ، وعد قمنا بانتفاضتنا من خلال العمل السري في ظل حكم الجمع لدق الجمع ونلصحه به وقد وجهنا صريسا بقوه . والان ، وبصوره مؤقته ، افمنا حتما عبريا في جزء من وطننا وطالما ان العاصون العبري سيسود هذا الجزء من البلاد ، وهو القانون اتوحيد الذي يجب ان يسود فلم بعد هناك حاجة للنشاط السري ففي دولة اسرائيل سنكون نحن الأجساد وابناء ، وسنحرم حكومتها لانها حكومتنا ايضا .

لقد قامت دولة اسرائيل ، ولكن علينا ان نتذكر ان بلادنا لم تحرر بعد ان المعركة مستمرة ، وانهم سرون الان ان كلمات معانلي الارغون لم تكن كلمات جوفاء: ان السلاح العبري الذي يقرر حدود الدولة العبرية ، وسيخوضها في المستقبل ايضا . ان بلادنا التي وهبنا اياها الله هي وحدة متكاملة . اما محاولة تجزئتها فهي ليست مجرد جريمة وانما فضيحة واجهاض . ان من لايعترف بحقنا الطبيعي في وطننا كله ، لايعترف بحقنا في أي جزء منه ، ولهذا سنواصل في انكاء روح الطموح من اجل الاستقلال الناجز .

— يا مواطني الدولة العبرية يا جنود اسرائيل ، نحن الان في خضم المعارك ، وستواجهنا ايام صعبة . . . ولا نستطيع ان نشترى السلام من اعدائنا بالمهانة ، فهناك سلام واحد يمكن شراؤه . . . هو سلام القبور وسلام معسكرات الاعتقال النازية . . .

السياسة

الطموح ، وطموح لا بد لنا من ان نكون مستعدين للقتال ليس فقط على ارض المعركة وانما على الصعيد العالمي ايضا من اجل ان نحققه . ثانيا لا بد من اقرار مبدأ المعاملة بالمثل والمحافظة على هذا المبدأ في علاقاتنا مع دول العالم . ولا ينبغي ان يكون هناك نكران للذات او استسلام او تفصيل . والمعاملة بالمثل تعني العداة مقابل العداة والمساعدة مقابل المساعدة والصداقة مقابل الصداقة . يجب علينا ان نوطد دعائم الصداقة والتفاهم بيننا وبين كل امة صغيرة كانت او كبيرة ، قوية او ضعيفة قريبة او قسوة ، طالما اعترفت باستقلالنا ، وتساعد انبعاثنا القومي ، ونهملها ، كما تهملنا على الاقل سيادة العدالة الدولية والسلام بين الامم .

ولا تقل سياستنا الداخلية عن ذلك من حيث الاهمية . ان العمود الاول لهذه السياسة هو العودة الى صهيون . السفن ! بحق السماء ، دعونا نمتلك هذ السفن ! ولنكف عن الكلام الاجوف حول الطاقة الاستيعابية ، ولنكف عن وضع القيود بحجة ما يسمى بالنظام ، بسرعة بسرعة ! افليس لدى امتنا فضيلة من الوقت ! احضروا مئات الألوف . . . فنحن الان في وسط خضم الحرب من اجل الحياة ، وغدنا وغدهم يعتمد على التركيز السريع لنفبي امتنا . وضمن اطار وطننا يجب ان تكون العدالة هي الحاكم الاعلى ، الحاكم فوق جميع الحكام . يجب ان لا يكون هناك طغيان . وعلى الوزراء والرسميين ان يكونوا خداما للامة وليس ساداتها ، ولا يجب ان يكون في وطننا شخص سواء كان مواطنا او اجنبيا يتعرض لفائلة الجوع . او الحاجة الى سقى يظله ، او ينقصه التحصيل العلمي الابتدائي . تفكروا انكم كنتم غرباء في مصر . . . ان هذه القاعدة يجب ان تظل مشعلا نهدي

باعداً يتوقون الى تدميرنا ، والنظام الذي دحرناه بانفسنا مباشرة ، يحاول بصورة غير مباشرة ان يجبرنا على الاستسلام بمساعدة المرتزقة من الجنوب والشمال والشرق . ان دولتنا وهي في يومها الاول تقوم الان لهذا فان العمود الاول لدولتنا يجب ان يكون النصر ، النصر الكامل في الحرب التي تدور رحاها في جميع ارجاء البلاد ومن اجل هذا النصر ، الذي بدونه لن نلهم لا بالحريه ولا بالحياة ، نحتاج السلاح بجميع انواعه لضرب العدو ونقتسبت الغزاة ولتحرير البلاد طولا وعرضا من المخططين لتدميرها .

ولكن بالاضافة لذلك السلاح ، فان كل واحد منا بحاجة الى سلاح آخر ، سلاح روحي ، سلاح الصمود الذي لا يلين في وجه الفارات الجوية ، وفي وجه الاصابات الجسيمة ، وفي وجه الكوارث المحلية والهزائم المؤقته . واذا استطعنا خلال الايام والاسباع القادمة ، ان نبعث كل عتاد هذه الامة الى الحياة فاننا سنسلم في هذه الاثناء الاسلحة المباركة التي سنطرد بها العدو ونحقق الحريه والسلام لامتنا وبلادنا .

ولكن ، وحتى بعد تحقيق النصر في هذه المعركة ، وسنحققه حتما ، فان علينا ان نبذل جهودا غير طبيعية للمحافظة على استقلالنا ولتحرير بلادنا فاولا سيكون من الضروري زيادة وتقوية ذراع اسرائيل المحارب ، الذي بدونها لن تكون هناك حريه او حياة لوطننا .

سنكون بحاجة الى سياسة خارجية حكيمة لكي نحضر بلادنا ونحافظ على دولتنا ان علينا ان نترجم بيان الاستقلال الى حقيقة ، وعلينا ان نستوعب هذه الحقيقة . انه طالما بقي هناك جندي بريطاني واحد او اي جندي اجنبي يدوس ارض بلادنا ، فان استقلالنا سيبقى نوعا من



موسكو تعيد علاقاتها مع مقديشيو بعد انتصار اثيوبيا بأوغادين ..

الفيغارو الفرنسية

أسمره المحاصر من جانب قوات جبهة تحرير ارتيريا وقد وصل إلى الميناء في الآونة الأخيرة ٢٠٠٠ جندي كوبي وشاركوا فور وصولهم في القتال إلى جانب القوات الأثيوبية المحاصرة بينما وقعت السفن الحربية السوفياتية في مواجهة الميناء .

ومن جهة أخرى رفضت أديس ابابا المشروع الصومالي الخاص بمنح أهالي مقاطعة أوغادين الحكم الذاتي .

ويقول المراقبون الدوليون إن إثيوبيا لن توافق أبداً على الدخول في محادثات مع الصومال قبل أن تستعيد الأراضي التي خسرتها في حربها مع جبهة تحرير الصومال الغربي . وفي هذه الحالة سيقترح الكرملين على الصومال مقترحات جيدة ومغرية لإعادة العلاقات بينهما إلى سابق طبيعتها .

عدد ٢٨ فبراير ٧٨

تدخل سافرا في نزاع أفريقي بين دولتين أفريقيتين من أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية .. وأكد مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي أن الولايات المتحدة تأخذ على محمل الجد تأكيدات الكولونيل مانيفستو هيلي ميريام أن القوات الأثيوبية لن تعبر الحدود الصومالية وأعاد إلى الأذهان الموقف الأمريكي المعلن .. وقال إن واشنطن تفضل حل النزاع الإثيوبي الصومالي في إطار منظمة الوحدة الأفريقية وتعتبر الصومال الدولة المعتدية ولذلك ينبغي عليها الانسحاب من إقليم أوغادين .

وفيما يختص بجبهة القتال يستعد الجيش الإثيوبي لشن هجوم مضاد كبير في أوغادين بعد أن نجحت قواته في تثبيت وتعزيز مواقعها . ومن جهة أخرى يشارك كل من السوفيات والكوبيين مشاركة فعالة في الجبهة الشمالية في حماية ميناء

كشف زينيو برزنسكي مستشار الرئيس الأمريكي جيمي كارتر لشؤون الأمن القومي عن حقائق جديدة عن الحرب التي تدور حالياً بين الصومال وإثيوبيا في القرن الأفريقي .. عن مدى التدخل السوفياتي الكوبي في هذه الحرب فأعلن أن عدد الجنود الكوبيين الذين يشتركون مباشرة في القتال في مقاطعة أوغادين وصل إلى عشرة آلاف جندي وأن جنرالاً سوفياتياً كبيراً يقوم شخصياً بإدارة العمليات العسكرية في المنطقة .

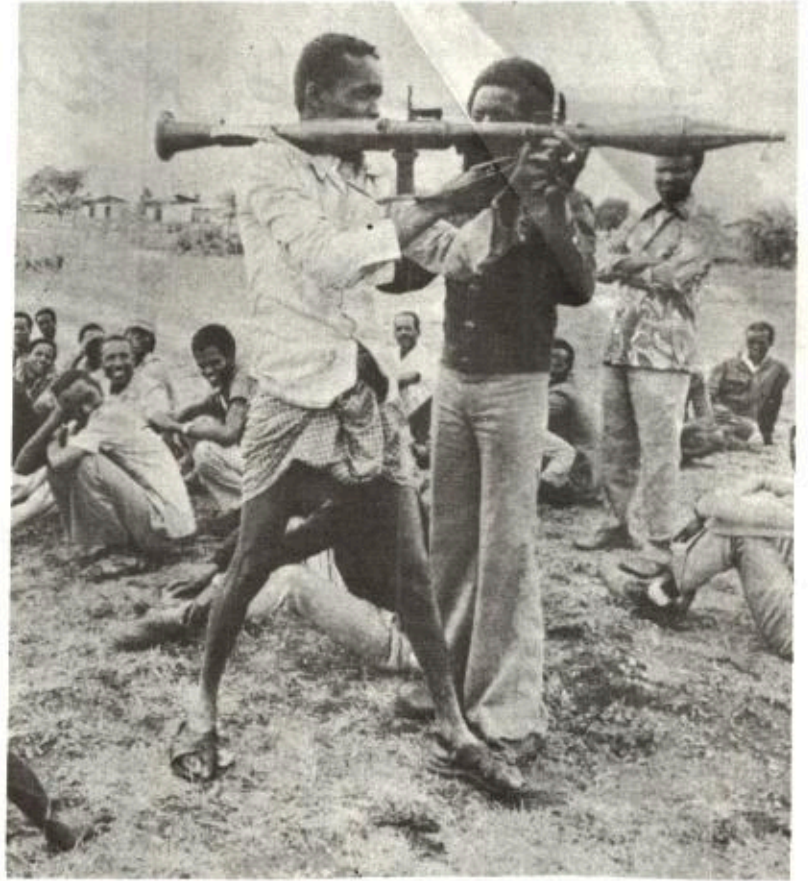
وأضاف مستشار كارتر أن العشرة آلاف كوبي يتألفون من لواءين أحدهما لواء مشاة والثاني لواء وحدتي ميكانيكية .. وفي نفس الوقت قامت موسكو بإمداد القوات الإثيوبية بأربع مائة دبابة وخمسين طائرة مقاتلة من طراز ميغ وذكر برزنسكي بالحرف الواحد أن الوجود المكثف للسوفيات والكوبيين في القرن الأفريقي يمثل

وكالة الأنباء الألمانية الغربية

ستؤدي سياسة السلام التي ينتهجها الرئيس المصري أنور السادات والتي ادهشت بكين الى تغير كامل في حطط الصين والتي كانت موجهة بالكامل تقريباً لتحقيق رغبات منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد كشفت مقالة اذاعتها وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان بكين قد قررت التحول الى الدول العربية المحافظة وتجاهل العرب المتشددين . واشادت الوكالة بدول الخليج من الكويت الى قطر لتقديمها المعونة الاقتصادية لمصر . وفي نفس المسار وبهذا الطريق الدائري تكون بكين قد اوضحت في نفس الوقت انها ترحب بكل دعم للصومال في نضالها ضد « الهيمنة » وبهذا اسقطت بكين رسمياً من حسابها اثيوبيا حليفها السابق والمنافس الرئيسي للصوماليين .

ان الساسة الخارجية الصينية البراجماتية تمضي الى المدى الذي يجعلها تعرب عن تقديرها للمملكة العربية السعودية رغم ان السعودية ما زالت تحافظ على علاقتها الدبلوماسية مع تاوان ، وتركز الصين سياستها في الشرق الاوسط على محاولات النهب للقوى العظمى قاصدة بذلك الاتحاد السوفياتي بصفة عامة . وقد اوفقت الصحف الصينية خلال الاسابيع الماضية بصورة ماثلة انتقادها لاسرائيل . ومن الواضح ان بكين قد قررت ان تؤيد مصر وان تقبل جهود السلام لرئيس السادات ومن الممكن ان تتأثر منظمة التحرير الفلسطينية والتي تتمتع حتى الان بوضع دبلوماسي كامل في بكين بنتائج هذا التحول .



هل بدأت الصِّين تغير سياستها في الشرق الأوسط

معلومات جديدة عن طائفة

البهرة

منذ سنتين تقريبا وأنا أتابع ما تنشره مجلة المجتمع من مقالات وتحقيقات تغذي العقل وتنشحن النفس وتبعث الأمل .. فجزاكم الله من هذه الأمة خير الجزاء . وقد تابعت ما نشر عن (طائفة البهرة) في الأونة الأخيرة .. في الصحف والدوريات وفي العدد ٣٨٥ من مجلتكم الغراء .. وفي اعتقادي ان كل ما نشر لا يعطي الصورة الواضحة عن هذه الطائفة . بدليل ان نفرا من تلاميذي - قراء المجتمع - سألني عن حقيقة هذه الطائفة .. فقيمت باعداد المقال التالي الذي يبين أصل هذه الطائفة وحقيقتها

سامي عطا ، مدرس التربية
الإسلامية في متوسطة فيلكا للبنين

ثم تسلم الإمامة من بعده .. (المنصور)
.. ثم (المعز لدين الله الفاطمي) ثم
تولاها (العزيز بالله) ثم (الحاكم
بأمر الله) ثم (الظاهر) ثم (المستنصر
بالله) ، وبعد وفاة (المستنصر) وقع
الخلاف بين ولديه (نزار والمستعلي)
.. الذي تمكن من استلام زمام
الخلافة والإمامة بالقوة .. وبمساعدة
خاله (الأفضل الجمالي) قائد جيوش
الدولة الفاطمية ..

من المعلوم ان الحركة الاسماعيلية
.. كانت في نشأتها الاولى تدعو إلى
إمامة اسماعيل بن جعفر الصادق ..

ثم ساقوا الإمامة في عقبه بعد وفاته
.. ثم ساقوها في الأئمة المستورين
من ولده .. وظلت الحركة تعمل
بالستر والكتمان الشديدين حتى تم
ظهور الإمام « عبيد الله المهدي »
في المغرب .. فقويت به شوكتهم ..

وبذلك انقسمت الاسماعلية الى فرقتين :

١ - مستعلية ٢ - نزارية .
اما المستعلية : - فقد استمر ائمتها بادارة شئون الخلافة في البلاد المصرية .. وبعد (المستعلي) جاء (الامر) ثم (الطيب بن الامر) الذي يدعون انه دخل كهف الستر والغيبه .. وفي هذه الفترة استلم اربعة وكلاء شئون الامامة والخلافة وهم :

(الحافظ - والظاهر - والفائز - والعاضد) .

وفي عهد (العاضد) استولى القائد - الخالد الذكر - صلاح الدين الايوبي على الملك ففرق شمل الدولة الفاطمية والحركة الاسماعيلية بفرقتيها : النزارية والمستعلية ... فكون الاسماعيليون في اليمن فرقة اسماعيلية مستعلية جديدة عرفت باسم (الاسماعيلية الطيبية) وتعرف اليوم باسم - طائفة البهرة - .

ولم يبق اتباع (الاسماعيلية الطيبية) باي نشاط سياسي بل ركنوا الى التجارة وعاشوا في محيط خاص بهم .. وقد هيات التجارة التقليدية بين اليمن والهند فرصة لنشر الدعوة (الاسماعيلية الطيبية) في الهند .. ولا سيما في ولاية (جوجرات) جنوب بومباي .. واصل الهندوس على اعتناق هذه الدعوة حتى كثر عددهم هناك .. وعرفت هذه الدعوة بينهم هناك باسم - البهرة - وهي كلمة هندية قديمة معناها (التاجر) .

وقد انقسمت (الاسماعيلية الطيبية) في القرن العاشر الهجري الى فرقتين :

١ - فرقة البهرة الداودية ..
ب - فرقة البهرة السليمانية .

ويرجع هذا الانقسام الى الخلاف على من يتولى مرتبة (الداعي المطلق) للطائفة . فالفرقة الداودية تنتسب الى الداعي (قطب شاه داود) وهو الداعي السابع والعشرون في سلسلة دعاة الفرقة المستعلية الطيبية المتوفي سنة ١٠٢١ هـ .

والفرقة السليمانية تنتسب الى الداعي (سليمان بن حسن) الذي ابي اتباعه الاعتراف (بـداود) واعترفوا (بسليمان) داعية لهم . وقد انتقل مركز دعوة (الفرقة الداودية) من اليمن الى الهند في القرن العاشر الهجري وداعيتهم هو (طاهر سيف الدين) الذي زار مصر منذ عدة سنوات وتبرع باقامه مقصورات فضية وذهبية للقبور المنسوبة للحسين بن علي - رضي الله عنه والسيدة زينب رضي الله عنها .. مع ان فقراء المسلمين اولى بثمنها .

وبعد - طاهر سيف الدين - الداعي - الحادي والخمسين - في سلسلة دعاة (الاسماعيلية الطيبية) ويقيم في مدينة بومباي .. وهو بمربيه الداعي المطلق .. وهي رتبة وراسيه تنتقل من ابن الى ابن .. وصاحبها يتمتع بنفس المزايا والصفات التي كان يتمتع بها ويوصف بها الائمة .. على انها صفات مكتسبة وليست ذاتية ..

ويتخذ (البهرة) اماكن خاصة لهم للعبادة .. لا يدخلها غيرهم .. ويطلقوا عليها اسم (جامع خاتة) .. ويرفضوا ان يقيموا صلاتهم فيها .

وعقيدتهم في الظاهر لاتخالف عقائد المسلمين .. اما عقيدتهم في الباطن فهي بعيدة كل ابعاد عن عقيدة اهل السنة والجماعة ..

فهم مثلا يؤدون الصلاة كما يؤديها المسلمون .. ولكنهم يقولون ان صلاتهم تلك للامام الاسماعيلي المستور من نسل (الطيب بن الامر) .

ويذهبون الى مكة لتأدية فريضة الحج في موسمه .. ولكنهم يقولون: ان الكعبة التي يطوفون حولها يتخذون منها رمزا على الامام المستور .. وقد انشأوا لهم في مدينة (سورات) بالهند .. مدرسة لتدريس اللغة العربية والعقائد الاسماعيلية .. اطلقوا عليها اسم - الجامعة السيفية ...

وطائفة البهرة - على العموم - يحترفون التجارة مما جعلهم في حالة مالية ممتازة .. ولايزيد عددهم في العالم عن مائتي الف نسمة متفرقون في الهند وباكستان وعدن وفي جبال حراز باليمن ..

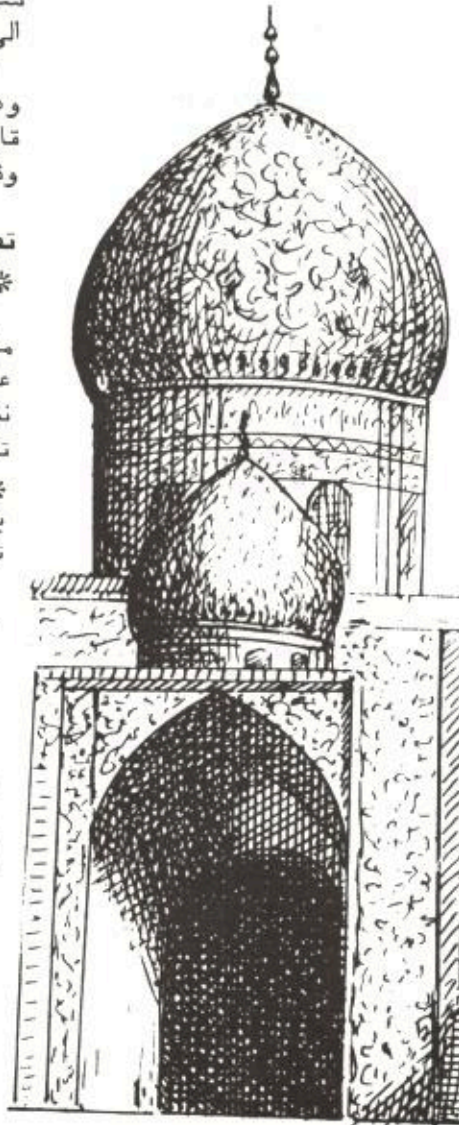
وهم يجعلون في كل بلد من البلدان التي فيها جماعة منهم .. رجلا من رجال دينهم الذين تخرجوا من الجامعة السيفية .. ويطلقون عليه لقب - عامل - ليقوم بجمع (الخمس) من الطائفة .. اي خمس ما يكسبه كل فرد من افراد طائفتهم سنويا - بالاضافة الى جمع الهدايا التي يقدمها الاتباع للداعي المطلق في المناسبات المختلفة وليقوم على شئونهم الدينية من زواج وطلاق وغيره ..

هذا بالنسبة للاسماعيلية المستعلية .. التي تكونت عنها طائفة البهرة .. اما بالنسبة للاسماعيلية النزارية .. فساتابع الحديث عنها في لقائنا المقبل بانن الله ان وفقت الى ذلك . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من مفردات القرآن

التوبة

بقلم الدكتور
محمد جميل غمازي



قال تعالى : (انما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عليهما حكيمًا .
وليست التوبة للذين يعملون
السيئات حتى اذا حضر احدهم
الموت قال اني تبت الان ولا الذين
يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم
عذابا اليما) .

النساء : ١٧ ، ١٨

* ورد لفظ (التوبة) ومشتقاتها في
القرآن الكريم سبعة وثمانين مرة
وورد لفظ (الاستغفار) أربعًا
وثلاثين ومائتي مرة .
أوجه التوبة في القرآن :

* ويرد لفظ (التوبة) في القرآن الكريم
على ثلاثة أوجه :

الاول : بمعنى التجاوز والمغفرة -
وهذا مقيد بعلى - قال تعالى :
(فتاب عليكم) وقال : (او يتوب
عليهم) : وقال : (ويتوب الله على من
يشاء) .

الثاني : بمعنى الرجوع والانابة
- وهذا مقيد بالي - قال تعالى :
(سبحانك تبت إليك) وقل : (توبوا
الى الله) وقال (فتوبوا الى بارئكم)
الثالث : بمعنى الندامة على الزلة ،
وهذا غير مقيد لا بالي ولا بعلى ،
قال تعالى : (الا الذين تابوا وأصلحوا
وقال : (فان تبتم فهو خير لكم) .

* ● *

تعريف التوبة :

* والتوبة - في اللغة - : الرجوع .
وفي عرف الشرع : الندم على ما
مضى من المعاصي والذنوب ، والعزم
على تركها دائما لله عز وجل لا لاجل
نفع الدنيا أو اذى الناس ، وان لا
تكون على اكراه أو الجاء .
* وعرفها « ابن بيمية » رحمه الله ،
بانها : الرجوع عما تاب منه الى ما
تاب اليه .

* ● *

حكم التوبة :

* والتوبة نوعان :

* واجبة .

* ومستحبة .

فالواجبة : هي التوبة من ترك مأور
أو فعل محظور ، وهذه واجبة على
جميع المكلفين ، كما أمرهم الله بذلك
في كتابه وعلى السنة رسله .
والمستحبة : هي التوبة من ترك
المستحبات وفعل المكروهات .

* فمن اقتصر على التوبة الاولى كان
من الابرار المقتصدین ومن تائب
التوبتين كان من السابقين المقربين .
ومن لم يات بالاولى كان من
الظالمين ، اما الكافرين ، واما

* ● *

الفاستقين ، قال الله تعالى : « وكنتم أزواجا ثلاثة ، فأصحاب المينة ما أصحاب المينة ، وأصحاب المشامة ما أصحاب المشامة ، والسابقون السابقون ، أولئك المقربون في جنات النعيم » - الواقعة : ٧ - ١٢ .
وقال تعالى : « فأما أن كان من المقربين ، فروح وريحان وجنة نعيم وأما أن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين ، وأما أن كان من المكذبين الضالين ، فنزل من حميم وتصلية حميم » - الواقعة ٨٨ - ٩٤

● ● ●

التوبة النصوح :

● وقد طلب الله الى عباده أن يتوبوا اليه توبة نصوحا ، قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم » - التحريم : ٨ -
● ولعلماء السلف في تحديد مفهوم (التوبة النصوح) أقوال يحسن أن نتتبع بعضها . قالوا :

— هي التي يجزم ألا يعود بعدها كما اللبن في الضرع .
— هي الصدمة الخالصة .
— هي أن يبغض الذنب الذي أحبه لا يعود اللبن في الضرع .
ويستغفر منه إذا ذكره .
— هي التي لا يثق بقبولها ، ويكون على وجل منها .
— هي الندم بالقلب ، والاستغفار باللسان ، والاقلاع عن الذنب ، والاطمئنان على أنه لا يعود .
— هي التوبة المقبولة ، ولا تقبل ما لم يكن فيها ثلاثة شروط : خوف الاقبال ورجاء ان تقبل ، وادمان الطاعات .
— هي توبة ينصح بها نفسه .
— هي التي يجتمع فيها أربعة أشياء : الاستغفار باللسان والاقلاع بالإبدان ، وأضرار ترك العبود بالجنان ، ومهاجره سوء الخلق .
— هي التي يجتمع لها أربع علامات : اقلعة والعلة والذلة والغربة .

— هي أن يكون الذنب بين عينيه . فلا يزال كأنه ينظر اليه .
— هي أن تضيق عليه الأرض بما رحبت ، وتضيق عليه نفسه كالثلاثة الذين خلفوا .
— هي رد المظالم ، واستحلال الخصوم ، وادمان الطاعات .
● ومن استعاض هذه الاقوال الماثورة عن أئمة السلف ، بخلص لنا أن للتوبة النصوح ثلاثة أركان :
الاول : أن يقلع عن الذنب أن كان متلبسا به .
الثاني : أن يندم على ما صدر منه من مخالفة أمر ربه جل وعلا .
الثالث : أن ينوى نية جازمة ألا يعود الى معصية الله أبدا .

● ● ●



الندم توبة :

● روى الإمام أحمد بإسناد صحيح والبخاري في التاريخ ، وابن ماجه والحاكم وصححه من حديث ابن مسعود ، والحاكم والبيهقي من حديث انس ، وروى الطبراني وابو نعيم في الحلية عن أبي سعيد الانصاري مرفوعا : « الندم توبة » .
● من الذنب كمن لا ذنب له .
● فما هو هذا الندم ؟
وهل هو مجرد احزان لا تنتهي ، وليس وراءها عمل صالح ، أو اقلاع عن معصية ؟
يقول ابن الجوزي :
(واعلم أن التوبة ندم يورث عزما وقصدا .
وعلمة الندم ، طول الحزن على ما فات ، وعلمة العزم والقصد ، التدارك لما فات ، واصلاح ما هو ات فان كان الماضي تفریطا في عبادة قضاها .
أو مظلمة اداها .
أو خطيئة لا توجب غرامة حزن اذ تعاطاها) .
وقال :

(ومن علامة التائب أن يبغض على نفسه كما غضب ماعز والغامدية فاسلمها الى الهلاك) .
● ويقول ابن تيمية :
(الندم ينضمّن ثلاثة أشياء : اعتقاد قبح ما ندم عليه .
وبغضه وكراهته .
والم يلحقه عليه) .

● ● ●

● لكن .. كيف يكون (الندم) مأمورا به ، وفرضا على التائب ، وركنا من أركان التوبة .. مع أنه (انفعال) وليس (بفعل) ؟ والانفعال ليس داخلا تحت قدرة العبد . ولا يكف الله أحدا من عباده بما لا يطيق ، قال تعالى : (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) وقال : (فانتقوا الله ما استطعتم) .

● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم » . لا

● والجواب : أن المراد من التكليف بالندم ، التكليف بأسبابه ووسائله التي يوجد بها وتؤدي اليه وهي في طوق المكلف وقدرته ولا شك .
فلو راجع صاحب المعصية نفسه مراجعة صحيحة حازمة لعلم أن هذه المعاصي كلذة الشراب الحلو الذي فيه السم القاتل ، والشراب الذي فيه السم القاتل لا يستلذه عاقل ، لما يجر عليه ذلك من أضرار بالغة .
وكذلك المعاصي ، حلاوتها فيها ما هو أشد من السم القاتل . ويكفي أنها تجر على صاحبها غضب الله وسخطه وعذابه الاليم .

● فمن تتبّع أسباب الندم ووسائله وجعله ملء سمعه وبصره وفؤاده تكونت له ملكة الندم على معصية الله سبحانه .

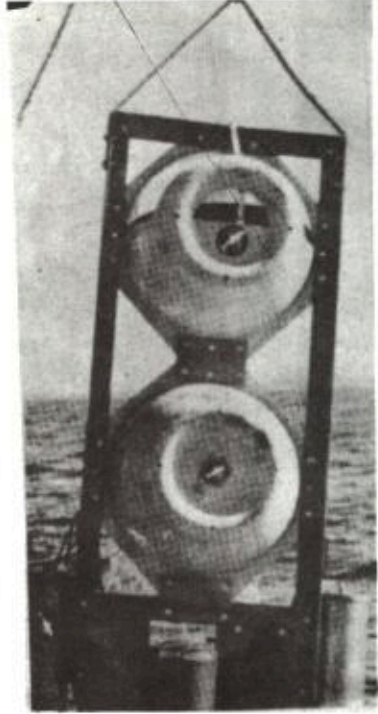
● فالإنسان مكلف بالاسباب المستوجبة لندم ، وهو أن قام بها وحرص على أحيائها في نفسه ، حصل له الندم .

وبهذا الاعتبار كان مكلفا بالندم مع أنه (انفعال) وليس (بفعل) .
(وللحديث بقية)

البريموس الصناعي الجديد ..



نذكر البريموس الذي يستخدمه النجار في حرق الخشب قبل استخدامه وفي الدهان بحرق الجدران للتخلص من الرطوبة قبل صبها .. هذا البريموس يستخدم الان غاز البوتين - كالذي يستخدم في البيوت - ولكن لا حاجة للمضخة والضغط وغير ذلك من هموم الامس . فقوة ضغط الغاز تكفي لاطلاق الشعلة في الاتجاه المطلوب . وتقول الشركة الصانعة انه يمكن استخدام هذا البريموس في كثير من الاحتياجات الصناعية والبيئية وقد اعد بطريقة تتيح ابصال شعلته إلى أي زاوية مهما كانت درجتها .



الكاميرا المرتدة

انتهت شركة بنتوس انك الامريكية من تطوير صناعة نظام جديد للتصوير بواسطة « الكاميرا المرتدة » والتي تستخدم في عملية المسح التصويري لقيعان المحيطات ، أو مواقع أخرى تحت المياه الضحلة أو العميقة . وتتم طريقة التصوير ، باسقاط « الكاميرا » في الماء حتى تصل الى ارض البحر او المحيط .. تلتقط الصور المطلوبة ، ثم ترتد - تلقائيا - الى السطح .

ويستعمل هذا النوع من الكاميرات ، بالإضافة الى المسح الجيولوجي في البحث عن المعادن تحت الماء ، ودراسة الحياة البيئية في اعمال البحار .

وقد طبقت شركة بنتوس هذه الطريقة ، بنجاح ، في أخذ عينات لاصداف القاع النادرة ، ونقل صورة واسعة عن الحياة تحت الماء .

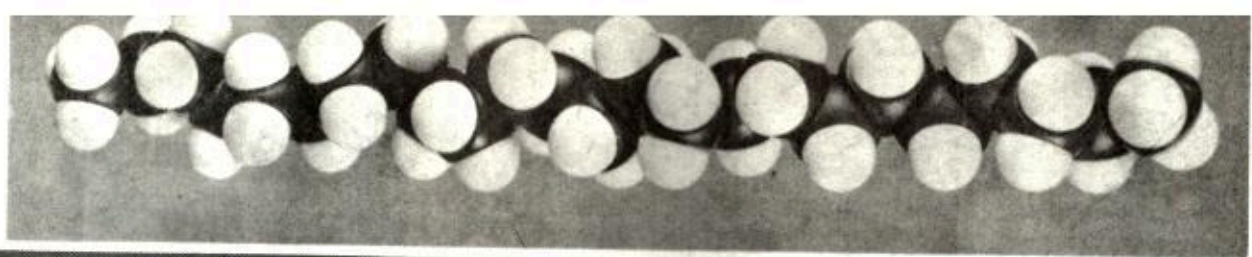
أبواب إلكترونية بالحبال

شاع في الآونة الأخيرة استخدام الأبواب التي تتحرك ، تفتح أو تغلق إلكترونياً بمجرد اقتراب أحد منها ، ولكن الطريف هو ما أقدم عليه مهندس إنكليزي مؤخراً حين استطاع أن يصنع باباً يفتح ويغلق اتوماتيكياً ولكن دون الحاجة لأجهزة إلكترونية مما يستخدم في المطارات والمؤسسات الكبيرة أو المراكز المهمة .

تقوم فكرة المهندس على أن يدوس المرء عند الباب على « عتبة » بسيطة وصغيرة وتدخل ضمن ديكور المدخل ، وبمجرد أن يدوس عليها يفتح الباب . والسر في ذلك أن الضغط على العتبة يحرك لولب وبكرات تشد بحبال خفية من الداخل ومسننات تفتح الباب بسرعة وما أن يدوس الداخل إلى الجهة الأخرى حتى يخف الضغط عن « العتبة » ويعود الباب فيغلق مرة ثانية .

هذا الباب المبسط جداً يصلح لأكشاك التليفون وأماكن الحمام في المساح أو الدوش على شاطئ البحر .





لغز الإشعاعات الكونية

مسألة البحث عن أصل الإشعاعات الكونية ، والأجزاء ذات الطاقة العالية جدا ، التي « تقصف » الأرض من الفضاء الكوني ، تعتبر أحد المشاكل المركزية في علم الفيزياء - الفلكي . العالم الأميركي فلوريد ستينكين ، الباحث في الإدارة القومية لبحوث الطيران الكوني والفضاء الخارجي في الولايات المتحدة ، توصل على أساس من النتائج التجريبية ، التي حصل عليها بمعونة تكسكوب اشعاع غاما منصوب في أحد التوابع الاصطناعية للأرض ، إلى استنتاج مفاده ان هناك « تماثلا » معيناً بين توزيع الأشعة الكونية للمجرات وتوزيع نجوم « سوبر نيو ستار » في الكون وان الإشعاعات الكونية تتكون في نفس مناطق نجوم « سوبر نيو ستار » .

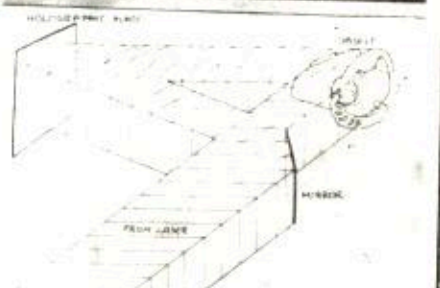
لهواة الزوارق والميخوت

من أتعب الأمور بالنسبة لهواة الزوارق للنزهة أو للصيد ، مسألة الرسو وربط اليخت بالمرساة على الرصيف . ولكن إحدى الشركات استطاعت في الآونة الأخيرة أن تحل هذه المعضلة بأن جعلت حبل المرساة ينتهي بقطعة من المغناطيس القوي جداً والذي ينجذب بقوة إلى مغناطيس آخر عند عمود المرسى بحيث تنجذب إليه من مسافة مترين أو ثلاثة أمتار ، ولا يبقى على البحار إلا أن يشد الحبل ليقرب من المرسى أكثر .

حتى عملية شد الحبل لم تعد تتم بقوة العضلات لأن الزورق يمكن أن يزود بألة خاصة تتولى هي لف الحبل وتعمل بقوة محرك الزورق نفسه إذ يوصل بمسنن له ذراع تمتد إلى الآلة التي تشد الحبل .

وهكذا تصبح النزهة في البحر متعة للهواة وللصيادين ولكل البحارة .

هل تصدّق دائماً ما تترك ؟؟



معرض علمي غريب .. اقامه عالمان وفنان في الاكاديمية الملكية في لندن ، يثبت انك قد ترى .. ولا تصدق !

ولو قمت بزيارة هذا المعرض .. فسوف ترى جهاز « التلفون » ، هذا الذي في الصورة ، وحين تمتد اليه يدك .. تمسك بالفراغ . او ترى بابا في جدار .. تمسك المقبض لتفتحه .. فلا تجد شيئاً !

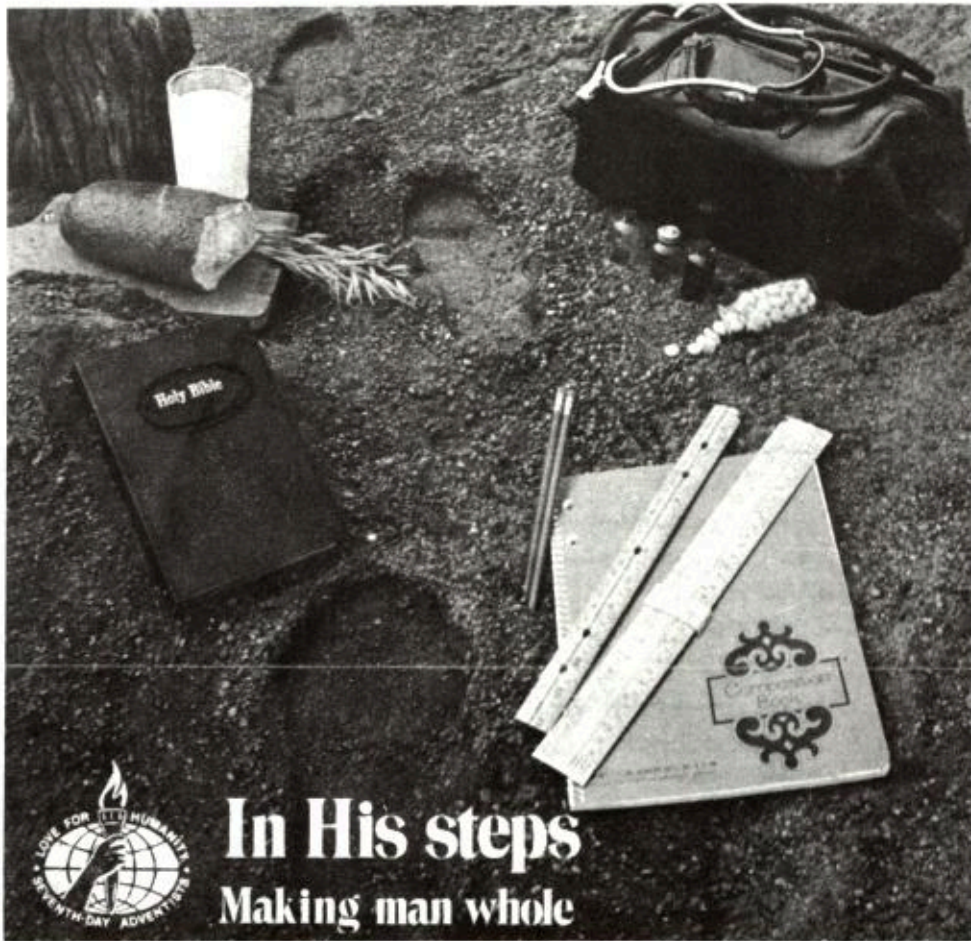
جهاز - التلفون - الذي في الصورة يبدو حقيقياً ، وتستطيع ان تراه - بأشكال مختلفة - من ثلاثة جوانب .. تماماً كالجهاز الحقيقي ، ولكنه ليس كذلك ! انه خيال ذو ثلاثة ابعاد صنعتها استعمالات اشعة لآزر وقد بدا هذه المحاولات - قبل حوالي ثلاثين عاماً - عالم بريطاني يدعى دينس جابور . ويتم عمل هذا الخيال المجسم للتلفون - وبخطوات مبسطة - على النحو التالي :

تقسم اشعة لآزر الى قسمين ، يوجه القسم الاول الى لوحة تصويرية - تصنع من الزجاج الحساس للنور - والقسم الثاني الى جسم التلفون الحقيقي .. ثم الى اللوحة التصويرية - أنظر الرسم - . تلقي الموجات المرسله من الشعاعين لتكون نموذجا يسجل على اللوحة ، وعند تسليط نور على اللوحة التصويرية يرتسم ، في الفراغ ، خيال مجسم للتلفون وقد يقع هذا الخيال خلف اللوحة ، او او احيانا امامها - فيبدو اقرب الى الحقيقة .

باب سحري ، فتحه العلم ، لتدخل منه الأفكار الخرافية التي طامداعت خيال اهل السينما والمسرح . فبواسطة ما أسموه هولوغرافي يستطيع المخرج ان يصنع خلفيات حقيقية .. او شخصاً مجسمه تقوم بادوار خيالية ... وبكلمات اخرى ، يستطيع الإنسان - الآن - ان يريك « شيئاً » .. وما هو الا « خيال » غير حقيقي !

التبشير

حقائق
عن



— صورة الفلاف
للكتيب الذي اصدرته هذه الجمعية
.. دواء .. وطعام .. وعلم ..
ولكنه معه الناصر .

كنت اشاهد التلفزيون حينما قرع
جرس بيتي فخرجت لاري ما الخبر
فوجدت أربعة شبان يقفون على
الباب يحمل احدهم مبین يديه رزمة
من الكتيبات الصغيرة ، وينشد البقية
بصوت مسموع بعض الاناشيد
الدينية بمناسبة — عيد الميلاد — .

وهو اسم له صلة بما يؤمن به بعض
المسيحيين - كما يقول معجمهم -
من أن المسيح - عليه السلام -
سيرجع الى الارض يوما ما ليصلحها
بعد فساد . تقول هذه الإحصائية : -

● تمتلك الجمعية في مجال الخدمات
الصحية - : في الداخل والخارج -
- ١٢٦ مستشفى
- ٢٦١ مستوصفات وخدمات صحية
صغيرة

- وتقوم بزيارة المرضى خارج
المستشفيات بما يعادل ٣٦٠.٧٠٠
مرضا أو زيارة .

● في مجال - خدمات البيئة والمجتمع
- ٢١٠٦ مركزا لخدمة المجتمع

- عدد الأشخاص الذين استفادوا
من هذه الخدمات احد عشر مليونا
وسبعمئة وخمسة وستون شخصا .

- عدد الملابس أو الحاجيات التي
اعطيت للمحتاجين ٨٨٩.٠٠٠.١٧٤

- قيمة المواد الغذائية التي تبرعت
بها الجمعة ٨٣٥.٣٦٠.٩ دولارا .

● في مجال الخدمات التعليمية : -

- تمتلك الجمعية في العالم ٤٧١ ما
بين جامعة وكلية وأكاديمية .

- تمتلك الجمعية في العالم ٣٥٤٧
مدرسة ابتدائية .

- عدد الطلاب الذين تقوم بتعليمهم
في هذه المدارس ٢٧٢.٤٨٤ طالبا ،

● في مجال - التبشير - : -

- عدد الدول التي توجد بها كنائس
تابعة لهذه الجمعية فقط ١٩٢ دولة

- عدد اللغات واللهجات التي
تستخدمها الجمعية ٥٥٩ لغة ولهجة .

- عدد المطابع التي تمتلكها ٥١ مطبعة

وقد استطاعت هذه الجمعية - كما
تقول في إحصائيتها - مساعدة

ما يقرب من ١١ مليون شخص في
العالم خلال سنة واحدة أي بما

يعادل ٢٢ شخصا كل دقيقة واحدة .
أنها حقائق ليست في حاجة إلى أن أعلق
عليها . ؟

نشاطات هذه الجمعية التبشيرية
وخصوصا فيما يتعلق بالتبشير خارج
أمريكا ، ، وليس القصد من هذه
المقالة سوى اطلاع المسلمين على
بعض النشاط الكبير والعمل الدائب
الذي يقوم به المبشرون وكيف يستغل
أولئك المبشرون بعض الخدمات

الضرورية للحياة الإنسانية في محاولة
للتنصير ولعل في ما سيطلع عليه
القراء في هذه المقالة من حقائق عن
نشاط - جمعية واحدة فقط - وبجهود
فردية فحسب ما يوحى بمدى التقصير
الذي يقوم به المسلمون تجاه دينهم
الحق ، ومدى الجهد الضئيل الشحيح
الذي يؤدونه في سبيل نشر عقيدة
الحق ، بالقياس إلى الجهود والأموال
التي تبذل في سبيل الباطل .

تقول الإحصائية التي قدمها الكتيب
عن نشاطات هذه الجمعية المسيحية
والتي أطلقت على نفسها اسما
مسيحيا هو :

ال لي الرجل الذي يحمل رزمة
لكتيبات وهو يقدم إلى نسخة من تلك
لكتيبات : أتود أن تتبرع لنا بشيء
مناسبة عيد الميلاد ؟ قلت : ومن أنتم
نال : نحن متطوعون من إحدى
لجمعيات الدينية المسيحية التي تتبع
كنيسة هذه المدينة وأنا بمناسبة عيد
الميلاد نطوف منازل المدينة بقصد جمع
مساعدة الفقراء وإعداد البرامج
الخاصة لإفادة أبناء المدينة ، وتقديم
خدمات معينة لهم ولغيرهم من صحة
وتعليمية ومالية . ثم ذهب يشرح
لي أهداف وبرامج جمعيتهم .

بعد انصراف الشبان أخذت الكتيب
الصغير الذي قدموه لي وجلست أقرأ
فيه وخصوصا وقد استرعى انتباهي

خريطة في إحدى الصفحات تبين
مختلف المستشفيات التي تتبع هذه
الجمعية المسيحية التبشيرية في العالم
كله - تجد هذه الخريطة مع هذه
المقالة - .

وبعد قراءة الكتيب أحببت أن
يشاركني قراء المجتمع في الاطلاع على



المسيحية التبشيرية في العالم ، انظر
إلى جنوب قارة آسيا وكذلك قارة
أفريقية .

- خريطة تبين
المستشفيات والمستوصفات والخدمات
الصحية التي تمتلكها هذه الجمعية

طريق الخلاص

لشهاد سيد قطب
«تابع العدد السابق»

.. خلاصة ما سبق : بين الشهيد أن البشرية ليس من عاداتها الاستجابة لمنهج مفرد أو مسموع ما لم يمثل في صورة مجتمع ، لذلك إذا أردنا اقتناع البشرية بأهمية الإسلام فلا بد من وجود مجتمع إسلامي ..
هذا المجتمع الإسلامي هو طريق الخلاص للبشرية ووجوده ضرورة إنسانية وحتية فطرية ولكن حماية الميلاد لا تعفى عن ألم الخاض .
وفي حديث الشهيد من مدى حاجتنا في الوقت الحالي الذي بهجر فيه شرع الله إلى فقه منطور كان آخر ما أوردناه في العدد السابق : ومن ثم فإنه ليس — الفقه الإسلامي هو الذي نقف به في إنشاء هذا المجتمع ، وإن كنا نستأنس به ، إنما هو الشريعة الإسلامية والمنهج الإسلامي والتصور الإسلامي العام .

الحياة بعقيدته الإسلامية ومنهجه الإسلامي ، ويعترف ابتداء بحاكمية الإسلام له ، ولا يعترف بحاكمية منهج آخر غير الإسلام — مهما يكن في سلوكه أحيانا من مجافاة جزئية للإسلام .

ولكن الخطأ في السلوك والانحراف في التطبيق شيء ، وعدم الاعتراف ابتداء بحاكمية المنهج الإسلامي كله شيء آخر .. الأول يقع في المجتمع الإسلامي ويظل مع ذلك مجتمعا إسلاميا ، يصح أن ينمو فيه الفقه الإسلامي ويتطور . والثاني لا يقع إلا في مجتمع غير إسلامي ، مجتمع لا يصلح بيئة لنمو الفقه الإسلامي وتطوره ، لأنه مجتمع جاهلي لا علاقة له بالإسلام ، مهما ادعى لنفسه صفة الإسلام .

وشيء آخر ..
أن الفقه الإسلامي ليس منفصلا عن الشريعة الإسلامية . والشريعة الإسلامية ليست منفصلة عن العقيدة الإسلامية ، والفقه والشريعة والعقيدة ونظام الحياة كل لا يتجزأ في التصور الإسلامي .. ومحال أن يكون هناك إسلام ولا مسلمون ولا مجتمع مسلم إذا تمزق هذا الكل الموحد مرقا وأجزاء .
وفي أي نظام اجتماعي آخر — غير

ذلك أن المجتمع الوليد سيتجه حينئذ مباشرة إلى شريعة الله الأصلية لا إلى آراء الرجال في الفقه ، لأنه لن يجد في آراء الرجال — وهي مفصلة لعصور خاصة ، وظروف خاصة — ما يساوي قده ، إلا بعمليات ترقيع وتعديل ..

وعندئذ يعود إلى القماش الأصلي الطويل العريض .. — الشريعة — .. ليفصل منه ثوبا جديدا كاملا ، بدلا من الترقيع والتعديل .

أن هذه ليست دعوة لاهمال الفقه الإسلامي ، واهدار الجهود الضخمة العظيمة التي بذلها الأئمة الكبار ، والتي تحوي من أصول الصناعة التشريعية ، ومن نتائج الأحكام الأصلية ، ما يفوق — في نواح كثيرة — كل ما أنتجه المشرعون في أنحاء العالم .

ولكنها فقط بيان للمنهج الذي قد يأخذ به المجتمع الإسلامي الذي ينشأ — عندما ينشأ — وبيان لطبيعة المنهج الإسلامي في إنشاء الأحكام الفقهية أنشائها في مواجهة الواقع الفعلي للمجتمع الإسلامي ، الذي يعترف ابتداء بحاكمية الإسلام .

أن تلك الثروة الضخمة من الفقه الإسلامي ، قد ولدت ونشأت ، يوما بعد يوم ، في مجتمع إسلامي يواجه

وهذا يتطلب ابتداء ، أن ترضى جماعة من البشر اتخاذ الإسلام منهج حياة ، وتحكيه في كل شأن من شؤون هذه الحياة — أي أفراد الله ، سبحانه ، بالالوهية والربوبية في صورة أفراد ، سبحانه — ، بالحاكمية التشريعية — . ولحظتئذ — لأقبلها — يوجد — المجتمع الإسلامي ويبدأ في مواجهة الحياة القائمة ، بينما هو كيف نفسه ، وأوضاعه وحاجاته الحقيقية ، ووسائل إشباع هذه الحاجات ، متأثرا بعقيدته ، وما تنشئه من تصورات خاصة ، ومتأثرا بأهدافه وما تعينه من وسائل خاصة ، ويتأثر بطريقته المنهجية الخاصة في مواجهة الواقع والاعتراف بما هو فطري من هذا الواقع وما هو ضروري للنمو ، وما هو ضار ومعتل وساحق لهذا النمو — من ذلك الواقع .. وفي خلال هذه المواجهة — بكل هذه الملبسات ينشأ أحكامه الفقهية الخاصة ، أولا بأول ، في مواجهة وضعه الخاص .. وهنا .. قد يخدم هذا المجتمع الناس — ما حسباه وما نزال نحسبه سوء حظ في انقطاع نمو الفقه الإسلامي .
قد تكون هذه خدمة يسرها الله لحكمة ..

يوافقه . وقد واجه الاسلام المجتمع الجاهلي - العالمي - يوم جاء ، فمد له وفق منهجه الخاص ، ثم دفع به الى الامام .

وموقف الاسلام لا يتغير اليوم حين يواجه المجتمع الجاهلي - العالمي - الحديث . انه يعدله وفق منهجه ، ثم يدفع به الى الامام .
وفرق بين الاعتبارين بعيد . فرق بين اعتبار - الواقع - الجاهلي هو الاصل ، وبين اعتبار المنهج الرباني هو لاصل .

انني انكر واستنكر استفتاء الاسلام اليوم في اية مشكلة من مشكلات هذه المجتمعات ، احتراماً للاسلام وجديته . . والا فأي هزء واستخفاف أشد من ان تجيء لقاض تطلب حكمه ، وانت تخرج له لسائك ، وتعلن له ابتداء انك لا تعترف به قاضياً ، ولا تعترف له بسلطان ، وانك لن تتقيد بحكمه الا اذا وافق هواك . والا اذا اترك على ما تهواه .

ان الاسلام لا علاقة له بما يجري في الارض كلها اليوم ، لان احداً لا يحكم الاسلام في حياته ، ولا يتخذ المنهج الاسلامي منهجاً لمجتمعه . ولان احداً لا يحكم بشريعة الله وحدها ولا يفرد الله سبحانه بالالوهية وخصائصها ، ولا يجعل الكلمة الاولى والاخيرة في شؤون الحياة كلها لله ولشريعة الله .

والذين يستفتون - بحسن نية او بسوء نية - هازلون . والذين يردون على هذه الاستفتاءات - بحسن نية او بسوء نية - والذين يتحدثون عن مكان أي وضع من أوضاع البشرية الحاضرة - من الاسلام ونظائره ، أشد هزلاً . . وان كنت اعلم عن الكثير منهم أنهم لا يعنون الهزل ولا يستسيغونه - لو فطنوا اليه في شأن الاسلام . انما يستفتي الاسلام في الامر حين يكون الاسلام وحده هو منهج الحياة . ذلك عند قيام المجتمع الاسلامي ، المجتمع الذي يتخذ الاسلام شريعته ولا تكون

أولاً : يعيشون في مجتمع اسلامي يحكم الاسلام وحده في شؤونهم ، ويتخذ الاسلام وحده منهجاً لحياته - حتى مع بعض المخالفة الجزئية في بعض العصور - ويواجهون الحياة بهذا المنهج وبآثاره في نفوسهم .
ثانياً : يزاولون العقيدة الاسلامية والمنهج الاسلامي في حياتهم الخاصة وفي اطار المجتمع الاسلامي الذي يعيشون فيه ، ويتذوقون المشكلات ويبحثون عن حلولها بالحس الاسلامي . .

ومن ثم كانوا مستوفين للشرطين الاساسيين لنشأة فقه اسلامي ، وتطوره ليواجه الاحوال المتطورة ، فوق استيفائهم طبعاً لشروط الاجتهاد والتي لا مجال هنا ولا داعي لبيانها لانها بديهية .
فأما الان . . فماذا ؟؟

انه لا بد ان نحسب حسب عوامل كثيرة تبعد نمو الفقه الاسلامي وتطوره الان عن منهجه الاصيل .
لا بد ان نحسب بعد الواقع - العملي والواقع النفسي والعقلي ، والواقع الشعوري والاعتقادي ، عن جو الاسلام والحياة الاسلامية . . . ولا بد ان نحسب حسب الهزيمة العقلية والروحية امام الحضارة الغربية ، وامام الاوضاع الواقعية .
والاسلام يواجه - الواقع - ، ولكن لا يخضع له ، بل ليخضعه لتصوراته هو ، ومنهجه هو ، واحكامه هو ، وليستبقي منه ما هو فطري وضروري من النمو الطبيعي ، وليجتث منه ما هو طفيلي وما هو فضولي ، وما هو مفسد . . ولو كان حجمه ما كان هكذا فعل يوم واجه جاهلية البشرية ،

وهكذا يفعل حين يواجه الجاهلية في أي زمان .

ان أولى بوادر الهزيمة هي اعتبار - الواقع - ايا كان حجمه هو الاصل الذي على شريعة الله أن تلاحقه ، بينما الاسلام يعتبر ان منهج الله وشريعته هي الاصل الذي ينبغي ان يفرضه الناس اليه ، وان يتعدل الواقع

النظام الاسلامي تكفي المعرفة بأصول التشريع وطرق الصناعة الفقهية ليصبح للرجل القدرة على وضع الاحكام القانونية . .

أما في النظام الاسلامي فان مجرد المعرفة بأصول الصناعة لا يكفي ، فلا بد من امرين :

١ - مزاولة العقيدة والمنهج كذلك في الحياة الخاصة للمشرع .

وهذا يجب ان نعرفه ، ونحذر من مخالفته ونحن نحاول - الان - تنمية الفقه الاسلامي وتطويره . هذه المحاولات التي تبذلها جمهرة مخلصه من رجال الفقه والشريعة في شتى انحاء الوطن الاسلامي ممن يريدون او يشيرون بتنمية الفقه الاسلامي وتطويره ، لمواجهة الاوضاع والانتظمة والمؤسسات والحاجات القائمة في المجتمعات الحاضرة .

انهم - مع احترامهم الكبير لهم ورغبتهم المشكورة ، وتقديرى للجهد الناصب الذي يبذلونه - يحاولون استنبات البذور في الهواء . . والا فأي ن هو - المجتمع الاسلامي - الذي يستنبطون له احكاماً فقهية اسلامية يواجه بها مشكلاته . . لان هذه المشكلة ذاتها قد لا تقوم أصلاً في المجتمع الاسلامي حين يقوم واذا قامت فلن تكون هي بحجمها وشكلها ، ولن تكون طريقة المجتمع في مواجهتها - وهو اسلامي - هي طريقته في مواجهتها وهو غير اسلامي ، ولان عوامل شتى ، وملابس شتى ، تجعل طبيعة المجتمع الاسلامي وطريقته في مواجهة الحياة والمشكلات غير طبيعة وطريقة المجتمعات غير الاسلامية .

هذه بديهية . فيما اظن . .
ان ابا بكر وعمر وعلياً ، وابن عمر وابن عباس ، ومالكا وأبا حنيفة وأحمد بن حنبل والشافعي . . وابا يوسف ومحمداً والقرافي والشاطبي . . وابن تيمية وابن قيم الجوزية والعز بن عبد السلام وأمثالهم - عليهم رضوان الله - . . كانوا - وهم يستنبطون الاحكام - :

سياحة القلب المؤمن

طريق الخلاص

»

له شريعة سواه — عندما يأذن الله ويشاء .

وثقتنا في رحمة الله بالبشرية تجعلنا نرجو دائما أنه — سبحانه — سيأذن ويشاء .. فقيام هذا المجتمع — كما قلنا وكما نكرر — ضرورة انسانية ، وحتمية فطرية ، وتلبية لنداء الفطرة في ساعة المسرة .. وان كانت حتمية الميلاد لا تغني شيئا عن الام المخاض .

ولكن كيف ؟ وهذا الواقع البشري الضخم يواجه لاسلام ؟

على الذين يسألون هذا السؤال ان يتذكروا كيف وقع الامر هذا اول مرة لقد وقف رجل واحد يواجه البشرية كلها بمنهج الله ، ويقول لها — كما امر — : انها في جاهلية ، وان الهدى هدى الله ..

ثم تحول التاريخ .. تحول حين استقرت هذه الحقيقة الهائلة في قلب ذلك الرجل الواحد . تحول على النحو الذي يعرفه الاصدقاء والاعداء هذه الحقيقة التي استقرت في قلب ذلك الرجل الواحد ، ما تزال قائمة قيام السنن الكونية الكبرى .. وهذه البشرية الضالة قائمة كذلك وقد عادت الى جاهليتها .

وهذا هو الامر في اختصار واجمال توجد نقطة البدء .. نقطة استقرار هذه الحقيقة في قلب .. فني

قلوب العصابة المؤمنة .. ثم تمضي القافلة في الطريق الطويل .. الشائك الغريب اليوم على البشرية غربته يوم جاءها الهدى اول مرة فيها عدا بعض الاستثناءات — ثم تصل القافلة في نهاية الطريق الطويل الشائك .. كما وصلت القافلة الاولى ..

لست ازعم انها مسألة هينة ، ولا انها معركة قصيرة .. ولكنها مضمونة النتيجة .. كل شيء يؤيدها .. كل شيء حقيقي ، وفطري ، في طبيعة الكون ، وفي طبيعة الانسان .. ويعارضها ركام كثير . ويقف في طريقها واقع بشري ضخم ، ولكنه غثاء ، ضخم نعم .. ولكنه غثاء .

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون .
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

طريق الهجرتين وباب السعادتين لابن القيم ..

تعريف بمؤلف الكتاب :

هو شمس لدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن سعد بن حريز الزرعي ثم الدمشقي وهو معروف بابن قيم الجوزية . توفي بدمشق عام ٧٥١هـ والجوزية : مدرسة بدمشق بناها محيي الدين بن الحافظ بن ابي الفرج عبد الرحمن الجوزي ، وكان والد ابن القيم قريبا عليها .

وهناك مسمى اخر هو ابن القيم المصري ، بهاء الدين علي بن عيسى بن سليمان التلعليبي المصري ، عالم ومحدث كبير . توفي بمصر عام ٧١٠هـ ومسمى ثالث هو ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، الحنبلي توفي ببغداد عام ٥٩٣ هـ تعريف بالكتاب لمحب الدين الخطيب : هذا كتاب رحلة للمسلم .. الخ ملخص فهرس الكتاب :

الهجرتان وسعادة الانسان بهما الله هو الغني المطلق ، والخلق فقراء اليه .

طريق الهجرتين

وباب السعادتين

تأليف

الإمام شمس الدين

محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية

حقيقه وراجعه

خادم العام

عبد الله بن ابراهيم الانصاري

مدير الشؤون الدينية - دولة قطر

طبع على نفقة

الشيخ محمد بن فالح بن ناصر آل ثاني

رحمه الله

الغنى عال ، وسافل
حاجة العبد الى ان يعبد الله اعظم
من حاجة الجسد الى روحه
التباين بين منفعة الحق ومنفعة
الخلق

بيان وجود الحكمة والخير في كل
ما خلق الله
الشر نوعان : عدم ، ووجود .
اثبات الحمد كله لله
خلق الله دارين ، واختص كل دار
بأهل

بيان ما للناس في دخول الشر في
القضاء الالهي من الطرق وأصولها
صدق التأهب للقاء الله يؤدي الى
الاستقامة

كل سائر الى مقصد لا بد له من
توتين : علمية ، وعملية
الناس مسافرون الى دار الشقاء
او مسافرون الى دار السلام
الكلام على التوبة

نقض سفسطات المتصوفين
الذكر بالاسم المفرد — الله ، الله —
غير مشروع ، والذكر بالاسم المضرر
— هو ، هو — من الهوس
طبقات المكلفين في الدار الآخرة : ١٨
طبقة .

في رحاب القرآن

الفاتحة

توحيد وشريعة وسلوك

استمداد من حول أحد وقوته الا من حول الله وقوته وبذلك يسلم لك دينك ويكمل لك ايمانك ويقينك ، وتنجو من لوثات الشرك اكبره واصغره ، ويجتمع لك توحيد الالهية والربوبية معا ، وفي ذلك سمو بالمؤمن عن مواطن الذلة والاحتياج لبشر مثله لا يملكون لانفسهم (فضلا عن غيرهم) ضرا ولا موتا ولا حياة ولا مشورا بل هم محتاجون مثلك ايها المؤمن الى الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد (أن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم) . (والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون) .

وبهذا تمشي - ايها القارئ في دينك مع الناس حرا حالصا ، وسيدا كريما ومع الله عبدا ذليلا وخاضعا كسيرا (ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)

« الاستعانة ثمرة التوحيد »

مما لا شك فيه أن الاستعانة بالله وحده (في الأمور التي لا تخضع الا لقدرته تعالى) هي ثمرة توحيد الله واختصاصه تعالى بالعبادة ، وذلك لأن قلب المؤمن يشعر بأن السلطة الغيبية التي هي وراء الأسباب العامة وهي الحاكمة عليها انها هي لله وحده (ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه) فكل امرئ يوحد الله تعالى ولا يعبد غيره لا يمكن أن يتأتى منه الاستعانة بغير الله الا فيها يملكه البشر .. هذا : وأفضل الاستعانة ما كان على الطاعة والخير وذكر الله تعالى وشكره ، وقد أخذ صلى الله عليه

تعالى ، (كالشفاء من المرض ، والنصر على الأعداء ، ودفع الجوائح والافات وصنوف البلاء ، وغير ذلك مما هو خاص بالله تعالى وخاضع لسلطان قدرته وحده ولا يقدر عليه البشر) الاستعانة في هذه الأمور ونحوها طلبا لجلب خيرها ودفع شرها لا تكون الا بالله وحده لانها شقيقة العبادة ومن أجل هذا قدم في الآية الكريمة (اياك) ليدل على الاختصاص .. فمعنى (اياك نعبد وياك نستعين) نخضك يا الله دون سواك بالعبادة فلا نعبد أحدا غيرك كما نخضك بالاستعانة فلا نستعين الا بك .. وبعد : الست ترى معي (ايها القارئ العزيز) أن (اياك نعبد وياك نستعين) تعلن التحرر البشري الكامل ؟ (التحرر من عبودية الأشخاص ، والتحرر من عبودية النظم ، والتحرر من عبودية الأوضاع والتحرر من عبودية الأساطير والخرافات والاهوام حيث لا يعبد الا الله ولا يستعان بأحد سواه .

« الله وحده هو صاحب الحق في رسم صور العبادة وتشريع أحكامها » . نعم : ما دامت العبادة مختصة بالله وحده ، فهو وحده صاحب الحق الاوحد في رسم صورها وتشريع أحكامها ، فليس لأحد من العابدين (وكل ما عدا الله فهو من العابدين) أن يزيد شيئا فيها رسم الله لعبادته أو ينقص منه شيئا ، كذلك ليس لأحد من العابدين أن يتوجه بها رسم الله لعبادته سبحانه الى أحد غيره تبارك وتعالى : فلا ركوع الا لله ولا سجود الا لله ولا طواف الا بكعبة الله ، ولا نذر الا لله ، ولا حلف الا بالله ، ولا دعاء الا لله ، ولا خضوع ولا تذلل الا لله ، ولا توكل الا على الله ولا استغاثة الا بالله ، ولا

الحمد لله . ولا نعبد الا اياه ، ولا نستعين بأحد سواه ، ولا نتوكل الا عليه ، ولا نلجأ الا اليه ، والصلاة والسلام على امام العابدين ، وسيد الموحدين ، وقائد الخاتمين محمد بن عبدالله صلوات وسلامه عليه وعلى اله وصحبه والتابعين وبعد موضوعنا - الفاتحة توحيد وتسريعة وسلوك - نقدم فيها لقارئنا الاعزاء ما تيسر عن الحديث عن : - اياك نعبد وياك نستعين برا بوعنا في الحلقة السابقة فنقول وبالله التوفيق « لا عبودية الا لله ، ولا استعانة الا بالله »

(اياك نعبد وياك نستعين) ، العبادة (ايها القارئ) هي الخضوع ناشئ عن استشعار القلب عظمه المعبود وسلطانه المحيطة بالوجود كله أو بجزءه أوجز هي خضوع لا يحد لعظمه لا تحد .

هذا هو معنى العبادة ، وهذه هي العبادة التي تصل العابد بالمعبود فتؤتي ثمرتها وتقوم الاخلاق وتهذب النفوس ، وتلجأ القلب بهراقة المعبود وخشيته . فاذا خلت العبادة من هذا الشعور فانها تفقد روحيا ويضعف أثرها وتصبح صورة عبادة لا عبادة (كالتمثال للإنسان ليس انسانا وانما هو صورة انسان) واذا كانت كذلك فانها لا تصل العابد بالمعبود ، ولا تؤتي ثمرة ولا تقوم خلقا ، ولا تهذب نفسا ، ولا تحدث في القلب مراقبة ولا خشية .. هذا : -

والعبادة لا تكون الا لله وحده ، فليس في الوجود معبود سواه ، ولا عبودية الا له جل في علاه وكذلك الاستعانة في الأمور الخارجة عن قدرة البشر والتي لا يقدر عليها الا الله

سياحة القلب المؤمن

» وسلم بيد معاذ بن جبل يوما وقال والله اني لاحبك ، اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

» الاستعانة بغير الله في الأمور المقدرة للبشر مشروعة «

أما الاستعانة (في الأمور الخاضعة لقدرة البشر) بغير الله فهي مشروعة بل أن الله تعالى أوجب على عباده أن يتعاونوا فيما بينهم في حدود ما يملكون : قال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان) وتوعد سبحانه كل من يمنع عونه عن أخوانه وهو قادر على اعانتهم توعده بالويل والعذاب الشديد فقال في سورة الماعون (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ، الذين هم يراعون ، ويمنعون الماعون) . ورغب صلى الله عليه وسلم المؤمنين في التعاون هذا الترغيب الجليل في قوله (والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه) الى غير ذلك من الأحاديث الصحيحة ، والخلاصة أن الاستعانة فيما لا يملك البشر لا تكون الا بالله ، فمن استعان فيها بغير الله فقد أشرك . أما فيما يملك البشر فالاستعانة فيها بغير الله جائزة والتعاون فيها بين العباد من القربات الواجبة التي يتقرب بها الى الله وتركه يستوجب غضب الله وعذابه فلا حرج عليك ايها القارئ أن تطلب معونة أخيك اذا احتجت الى معونته فيما يملكه ويجب عليه أن يعينك ما دام قادرا على اعانتك وقضاء حاجتك ..

» الاستعانة بالموتى غير جائزة على الإطلاق «

أما هؤلاء الذين يستعينون بالموتى في قضاء حاجاتهم فانهم يطلبون الشيء ممن لا يملكه حتى ولو كان في دائرة الحدود البشرية لأن الميت بانتقاله

الى الدار الآخرة أصبح لا يملك من أمور الدنيا شيئا فاذا استعنت في أمر خاضع لقدرة البشر فاستعنت بانسان من الأحياء يقدر على معونتك وقضاء حاجتك ..

» استكشاف الغيب ممن يدعى علمه حرام «

كذلك حرمت الشريعة الاسلامية الغيب ممن يدعي علمه لانه لا يعلم الغيب الا الله (قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله) وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو (حتى أشرف الخلق وأحبهم الى الله محمد صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب وقد أمره ربه أن يعلن على البشرية أنه لا يعلم الغيب وأنه لو كان يعلم الغيب لاستكثر من الخير وما مسه سوء : (قل لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء أن أنا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون) وقال صلى الله عليه وسلم ما معناه (من ذهب الى عراف لينبئه بغير مقد كقر بالذي أنزل على محمد) » اتخاذ الوسطاء الى الله في طلب المغفرة وقضاء الحاجات حرام « كما حرمت الشريعة أيضا أن يتخذ العبد وسطاء بينه وبين ربه في طلب المغفرة وقضاء الحاجات وعلى العبد أن يتجه الى ربه مباشرة بدعائه والله تعالى يسمعه ويراه وهو تعالى قريب من عبده يجيب دعاءهم بدون واسطة (واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوه الداع اذا دعان فليستجيبوا لي ويؤمنوا بي لهمم يرشدون) .

وانظر متى في هذه الآية لم يقل الله تعالى (واذا سالك عبادي عني فقل اني قريب) كما هو المألوف في مثل هذا الأسلوب في القرآن الكريم فانك لو تصفحت القرآن كله لوجدت أن كل موضع ورد فيه مادة السؤال أو الاستفتاء يذكر فيه كلمة (قل) ما عدا هذا الموضع واليك بعض الأمثلة : قال تعالى « يسألونك عن الخير والميسر قل فيهما اثم كثير ... » (يسألونك

عن الإلهة قل هي موافيت ...) (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى) (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي) (ويسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين) (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير ...) (ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن) (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله) وهكذا لا تجد موضعا ورد فيه مادة السؤال أو الاستفتاء الا ذكر فيه لفظة (قل) ما عدا (واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فقد جاءعدون توسط كلمة (قل) وذلك مبالغة في نفي الوساطة بين العبد وربه فما بال هؤلاء الذين يشبهون الله تعالى — بملوك الارض الذين يحتجبون عن رعيتهم فلا يخلص اليهم احد من الرعية الا بواسطة المقربين اليهم ولا تقضي له حاجة الا بشفاعتهم ، تعالى الله عن ذلك انه سبحانه قريب من عباده يسمع منهم ويستجيب لهم ويقل عثراتهم ويقضي حاجاتهم ويسمع نجواهم ، ويعلم سرهم وخفاياهم ، بتوبة قائبهم قال صلى الله عليه وسلم (ان الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار حتى تطلع الشمس من مغربها) وقال ايضا : (ينزل ربنا في ثلث الليل الاخير الى سماء الدنيا فيقول : هل من سائل فأعطيه ، هل من مستغفر فأغفر له ، هل من تائب فأتوب عليه . هل من كذا . هل من كذا حتى يطلع الفجر) .. وبعد ايها القارئ العزيز فهذا هو التوحيد الخالص وهو سبيل المؤمنين ، وصراط الله المستقيم فأحرص عليه ولا تحد عنه تغر فورا عظيما في الدنيا والآخرة وإلى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله لنتابع معك الحديث عن اياك نعبد والمعين .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

بقلم : عبد التواب هيكل
مركز الدعوة والإرشاد بدولة قطر



« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى
وهو مؤمن . فلتحسبه حياة طيبة
ولنجزيهم أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون »

قرآن كريم

سَعَارَنَا

كلمة الأسرة لا قبود بل حماية

في ملحق القيس بتاريخ ٢٧ - ٢ - ١٩٧٨م كان هناك موضوعان قد تجمعتهما فكرة واحدة وهي أن سفر الطالبة إلا ومعها أخوها أو والدها . العكس فإن مثل تلك الرحلات أنها تعطي الفتاة كيانا آخر أساسه الثقة ووضوح مفهوم الحياة ، وبنياته الأخذ والعطاء في شتى أشكاله ، فالموضوع الأول كان بعنوان - قيود على الطالبات في رحلات الربيع - ومن خلال هذا الموضوع يدرك القارئ مدى تدهور الطالبات وتضجرهن بالشرط الجديد الذي جاءت به الجامعة - على قدر اعتقادهن - وهو ألا تسافر الطالبة إلا ومعها أخوها أو والدها . وهنا أقول لآخواتي الطالبات أن الجامعة لم تأت بشيء جديد ولم تضع قيد أمن عندها وإنما هي - جزاها الله خيرا - قد أحيت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو أول من وضع هذا الشرط - هذا الشرط الذي تسمينه قيودا لو أن واحدة منكن فكرت بهذا الشرط جيدا لعلمت أن هذا الشرط يخدم مصالحها ويقدم منفعتها على سائر الأمور ، كما وأن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يكن من عند نفسه وإنما هو من لدن خير عليم كما قال تعالى : وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى - فإلله عز وجل أعلم بما ينفع عباده من عباده أنفسهم ، أمن المعقول أن يضع الله تبارك وتعالى قيودا على أحب مخلوقاته إليه ؟ وهو القائل وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك - فإلله منج الإنسان حقه في الدنيا والآخرة ولم ينقص منه شيء ، ولكن الإنسان ادراكه قاصر وفهمه محدود لا يعي ولا يدرك إلا بالمنظورات والمسموعات وما تجاوز ذلك فهو عنده مبني على

الظن واللبس فالإنسان تحكمه كينونته المكايه ومحدوديته الزمانية .

فالرسول حين منع المرأة من السفر منفردة إنما قصد حمايتها وصيانتها ، ذلك لأن المرأة ما أن تكون منفردة حتى تكون مطمع الطامعين وفريسة للمحتالين ، ونحن المرأة لطيفتها قد تصدق ما يقال بأن ذلك الشخص أو هذا إنما يسعى لحمايتها وزعيتها ولكن كفاهها تأكيد من الله عز وجل ومن نبيه الكريم بأن سفر المرأة من غير محرم غير جابر وإن كان إلى الحج .

كما جاء في الحديث : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع محرم عليها . رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحلن رجل بامرأه إلا ومعها

محرم ، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ، مقام رجل فعال : يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة وإني اكتنبت في غزوه كذا وكذا قال انطلق حج مع امرأتك . . .

رواه مسلم

والاحاديث في هذا الموضوع كثيرة ومتعددة منها ما رواه مسلم ومنها ما رواه البخاري وغيرهما ولكن المجال لا ينسج لها .

والموضوع الثاني بعنوان - بناتنا في الخارج بحبر ولا خوف عليهن - نقول صاحبه الموضوع وهي نجاة الموسى أن أسافره نسعى تعليمها في الخارج إنما تجني الكثير من مميزات الشخصية التي تفقر إليها المقيمة والتي لم تفارق بلدها إلا مع أهلها مثل الشعور بالمسؤولية ، والتخلي عن الخجل والانطواء والتوقف والغموض ، لك أقول يا أخت نجاه إن عائشة رضي الله عنها لم تسافر منفردة ومع ذلك نجد فيها من صفات المرأة الفذة ما لا يسهل حصره حتى قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا دينكم من هذه الحمراء - فالسبب ليس السفر كما ذهب يا أخت نجاه وكما تعتقد البعض وإنما مما يساعد الشخصية على النضوج هو أعمال الفكر في الأمور الحياتية والتنقيب عنها يساند ذلك كثرة الاطلاع والنهل من أمهات الكتب على رأسها كتاب الله وسنة نبيه .

فلطفا بأنفسكن يا أخواتي فنحن لا زلنا أن نشاء الله بخير ما دمننا على صراط الله ونهج رسوله الكريم اللهم اهدنا سبيل الرشاد
أم عدى

قضايا عمل المرأة...

رابعا .. حجة المنادين بوجوب اشتغال المرأة والرد عليها

بحساب الربح والخسارة المادية ، فالكرم والتساهل ، والنضحية والنوعاء وبذل العون للآخرين كل ذلك خسران مادي ، ولكنه ربح عظيم لا يتخلل عنه الناس الثراء الذين يعززون بكرامتهم وإنسانياتهم ... وليست صيانة الأسرة ، ورعاية الطفولة ، وتربية الأولاد أقل شأنًا في نظر الإنسان الراقى المعترف بإنسانيته من تلك القيم الاخلاقية التي تقاس بالمقياس المادي البحث - خدك الدفاع عن الوطن إنما هو في الحقيقة خسران مادي ولكن الشعب لا يقبل أن تهدر كرامته في سبيل المحافظة على ثروته القومي ، وهو لا يمكن أن يعترف عن مقاومة المفيرين بحجة أن في ذلك كله خسارة مادية واضرارًا بالانتاج القومي والثروة العامة في البلاد .

٥ - ثم أي معنى لقول من يقول : **أن وجود المرأة في البيت يعود لها الكسل** ولذلك تسمن نساءنا أكثر من الغربيات ، أن مثل هؤلاء لا يعرفون متاع البيت وأعماله .. وكيف تشكو المرأة من عائته فما يسي المساء إلا وهي منهوكة القوى تروح عن نفسها بالاجتماع إلى جاراتها وصديقاتها إذا أمكن ، أما ما يزعمون من سمن المرأة الشرقية فهذا أمر لا يستحق المناقشة ، ذلك أن السمن والنحافة تابعان لنظام التغذية ، ومما لا ينكر أن نظامنا في الطعام يؤدي إلى السمنة في الرجل والمرأة على السواء بل الملاحظ أن السمن عند الرجال في بلادنا هو أكثر منه عند الرجال في الغرب ، يؤكد هذا أن الاعراب المقيمين

في الصحراء قل أن يوجد فيهم السمين أدن فالحقضية تابعه لنظام التغذية ونوع الغذاء لا إلى الراحة والتعب .

أم الخسارة الاجتماعية أن الذين يلحون على ضرورة اشتغال المرأة خارج بيتها لتخسر البلاد نتيجة عمل المرأة ، لا يبالون بما تحسّر البلاد من تفكك الأسرة ، وفقدان الرقابة والرعاية على تربية أبنائها وبناتها ، ومثل هؤلاء يتبنون فلسفة مادية بحتة وهذا ما تفعله الشيوعية تمامًا - ولكن المجتمع لا يتم سعادته إذا نظر إلى القيم الاخلاقية والروحية والعائلية نظره ثانوية أو نظره ازدراء ، ومجتمعنا مجتمع مندين تسير سلوكه المبادئ الاخلاقية التي جاءت بها العقيدة الاسلامية ، فلا يمكن أبدا أن ينظر إلى الأسرة بالمنظار الذي تنظر به الشيوعية والحضارة الغربية المادية إليها .

٤ - على أن هذه النظرة المادية لا تنطبق على واقع حياتنا وحياة المجتمعات حتى في الشيوعية نفسها فهناك في كل مجتمع فئات معطلة عن الانتاج المادي ، فالجيوش والموظفون لا يزيدون من ثروه البلاد المادية وقد رضيت كل الأمم بتفريغ الجيش لحياضه البلاد ، دون أن تلزمه بالعمل والكسب فهل يقل أن هذا تعطيل للثروة البشرية يؤدي إلى انخفاض الثروة القومية في البلاد لا أم أن هؤلاء المنادين باشتغال المرأة خارج بيتها يوافقون على حرمان الأمه من جهود افراد الجيش الاقتصادي في سبيل مصلحة أغلى وأمن من المصلحة الاقتصادية ؟ وإذا كان كذلك فهل يكون الفرع لشؤون الأسرة أقل غانده للأمه من تفرغ الجيش لحياضه البلاد لا . أم يريدون أن ترهق المرأة بالمعملين معاً ؟ أن حياه الناس ليست كلها تحسب

يقول المتحمسون لاشتغال المرأة خارج بيتها أن اشتغالها يزيد في الثروة القومية للبلاد وأن البلاد تخسر كثيرا بتقصير عمل المرأة على أعمال البيت ، عدا ما فيه من تعويد على الكسل وقتل الوقت بما لا يفيد ، وردا على هذه الحجة نستعرض معا هذه الحقائق

١ - **أن اشتغال المرأة يؤثر على الحياة الاقتصادية تأثيرا سينا** باعتبار أن اشتغالها فيه مزاحمة للرجل في ميدان نشاطه الطبيعي ، مما يؤدي إلى نشر البطالة في صفوف الرجال ، وهذا كما حدث في كثير من الدول العربية منذ أخذت المرأة طريقها إلى وظائف الدولة ، فقد أصبح عدد كثير من حملة شهادات الثانوية والعليا عاطلين عن العمل ، يملؤون المقاهي ، ويقرعون أبواب الحكومة طلبا للعمل بينما تحتل أمكنتهم فتيات لا يحملن غالبا مثل مؤهلاتهم وكفاءاتهم .

٢ - **إذا ثبت أن اشتغال المرأة يؤدي إلى بطالة الرجل** ، كان من المتحمل أن يكون هذا الرجل الذي زاحمته زوجها أو أباه أو أخاه ، فأي ربح اقتصادي للأسرة ، إذا كان اشتغال المرأة يؤدي إلى بطالة عميدها والمكلف بالاتفاق عليها لا

٣ - **أن مصالح السعوب لا تقاس دائما بالمعيار المادي البحت** ، فلو فرضنا أن اشتغال المرأة يزيد من الثروة القومية ، إلا أنه من المؤكد أن الأمه تخسر بذلك خساره معنوية واجتماعية لا تقدر ، تلك هي خسارتها بانسجام الأسرة وتماسكها أن الغرب خسر كثيرا باشتغال المرأة حيث انهار صرح الأسرة وفسدت أخلاق الأولاد ، ما هي الخسارتين أبلغ ضررا في الأمه لا الخساره المادية لا

الاطفال والاسلام - الحلقة الثالثة استحباب تحنيك المولود

كيف الطفل

في الصحيحين من حديث ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال : ولد لي غلام فانييت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم . وحنكه بتمره زاد البخارى : ودعا له بالبركة ودفعه اليه ، وكان اكبر ولد لابي موسى رضى الله عنه .

وفي الصحيحين من حديث انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي ، فلما رجع ابو طلحة قال : ما فعل الصبي قالت ام سليم : هو اسكن ما كان . ففكرت اليه العشاء فتعشى . ثم اصاب ، فلما فرغ قالت : وار الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره : قال : اعرستم الليلة لا قال : نعم . قال : اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال ابو طلحة : احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات ، فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم : فقال : امعه شيء لا قالوا نعم تهرات . فاخذها النبي صلى الله

عليه وسلم فمضغها ، ثم اخذها من فيه فجعلها في فم الصبي ثم حنكه وسماه عبدالله .

العقيقة واحكامها

قال يحيى بن سعيد الانصارى ادركت الناس وما يدعون العقيقة عن الغلام والجارية . قال ابن المنذر وذلك امر معمول به بالحجاز قديما وحديثا تستعمله العلماء . ومن كان يرى العقيقة عبدالله بن عباس رضى الله عنه وعبدالله بن عمر وعائشة ام المؤمنين ، وروينا ذلك عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بريده الاسلمي والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعطاء بن ابي رباح والزهرى وابي الزناد ، وبه قال مالك واهل المدينة والشافعي واصحابه واحمد واسحق وابو ثور وجعاعة يكثر عددهم من اهل العلم متبعين في ذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقد روى البخارى في صحيحه عن سلمان بن عامر الضبي قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم « مع الغلام عقيقته ، فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى » .

وعن سمرة قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم - كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعة ويسمى فيه ويحلق رأسه - رواه اهل السنن كلهم . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاه - رواه الامام احمد والترمذي وقال : حديث حسن صحيح قال احمد في رواية ابي داود مستويان وقال في رواية الميموني : مثان . وفي رواية جعفر بن الحارث : تشبه احدهما الاخرى وعن ام كرز أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال : -

- عن الغلام شاتان وعن الجارية شاه ، ولا يضركم اذكرانا كن ام اناثا صححه الترمذي وغيره .

طبخك

المقادير :

- ٤ صدور دجاج .
- ملح وفلفل .
- ٣ ملاعق كبيرة زبدة .
- ١ ملعقة صغيرة مبشور قشر الليمون .
- ١ ملعقة كبيرة عصير الليمون .
- ٢/٤ فنجان كريمية لباني .
- ٣ ملاعق كبيرة جبنة بيضاء .

للتجميل :

شرائح الفلفل الاحمر .

بقدونس .

الطريقة :

اخلى عظام الصدر ، وتبلى بالملح

والفلفل . حمري في الزبدة لحوالى ٨ دقائق او حتى تصفر . ضعيه في طبق فرن . اضيفى مبشور الليمون والعصير واطهى على النار لمدة دقيقة ، مع التقليب . اضيفى الكريمية ببطء ، مع التقليب ، سخنى ولكن دون ان يغلى . ثم صببها فوق الدجاج . ادهنى صدور الدجاج بالزبدة المتبقية ورشى بالجبن واشوى .. جملى كل صدر دجاجة بشرائح الفلفل والبقدونس .

هذا المقدار يكفى : ٤ اشخاص .

اعداده يحتاج الى : ٢٠ دقيقة .

وقت الطهو : ١٥ دقيقة .



صدور دجاج
في صلصة الليمون

معالم اطلقج التربوي لجيلنا الجديد..

بقلم الدكتور: محمد عبد الحميد أحمد - مكة المكرمة

مقومات الشخصية الانسانية في كل انسان وقد أغفلت بعض الامم هذه العناصر وركزت اهتمامها ببعض البعض الاخر ولذلك اثره لا شك في نقص التربية وضعف الشخصية او طغيانها ومن طريف ما سمعت من الفرق بين اسلوب التربية في الجيل الماضي والحاضر حين سألت استادا مخضرا من رجال التعليم عن رايه في اسلوب التربية قديما وحديثا حسب خبرته اجاب : في التربية القديمة كان للمعلم قداسة الوالد ورهبته فكان يضرب الطالب اذا اخطأ ولا يعاب ولو قسا في ضربه واما اليوم فقد طغت الحرية لغيانا يدفع بالطالب الى ان يضرب استاذاه .

ومن الفكاهات التي سمعتها في هذا الموضوع أن ابنا ضرب اباه فلما سئل كيف جرؤت على هذا المسلك المعيب فما كان جوابه الا أن قال : لقد بدا أبي بالضرب .

وهذه فلسفة مقلوقة لم نستوحها من منهج الاسلام التربوي بل من منهج امريكا وفلسفة - جون ديوي وامثاله ...

وسائل التربية : من وسائل التربية المدارس والجامعات والصحافة والاذاعة والاندية والكتب والنشرات والسينما والتلفزيون ... الخ .

الاهداف بل في المجتمعات غمر البشرية كالنحل والطيور نراها تنتهج اسلوبا ونظما تخضع له حياتها ومعيشتها بطريق الانعام وأوحى ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا وقوله تعالى - وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم والمجتمع العربي في اوربا وامريكا يربي افراده على نهج الحاص في المدارس والجامعات ويستخدم في سبيل ذلك وسائل الاعلام جميعا من اذاعة ومشرح وصحافة ونواد وانشيد ونشرات ومعسكرات والمجتمع الشيوعي يعمل كذلك على طبع افراده بطابع انظام الشيوعي عفديتهم المادية واخلاتهم وسلوكهم واسلوبهم في التفكير .

وفي العصور العابرة نجد للفرس واليونان فلسفتهم في التربية وتختلف كل امة عن الاخرى حسب المثل الاعلى الذي ترمي اليه كل دولة وتسلك في ذلك الوسائل التي تراها .

ميادين التربية : والتربية تتناول ثلاثة فروع : البدنية والعقلية والنفسية .

وعلى المربي أن ينظر الى الفرد الذي يربيه على هذا الاساس فلا يغفل في جانب دون بقية الجوانب كي يحقق الغاية من التربية فلا بد من تنمية هذه العناصر جميعا التي تعد

موضوع تربية الجيل من اهم الموضوعات التي تسعت اولى الامر من الابدء والحكم في كل عصر ومناولته كتب كثيرة واءاء محتفه والفيت حوله المحاضرات العديدة ولعل امة منهجها واساليبها النابعة من تاريخها وبينها وذلك لاهمية التربية في نوجيه الامم الى ما ترمي اليه من غايات واهداف . وسنناول في كلمتنا هذه عدة نقاط : معنى التربية وميادين التربية واساليب التربية ومنهجها وغايتها .

معنى التربية : عرف رجال التربية وعلم النفس التربية تعريفات كثيرة اهمها التربية اعداد الفرد للحياة ولكل امة وسائلها في هذا الاعداد ولكل امة فهمها الخاص للحياة .

والتربية تختلف عن التعليم كما تختلف الثقافة عنه . فالتربية عملية فيها التدريب والتوجيه والاعداد واما التعليم فهو تلقى المعلومات في الذهن وتفهمها والتربية تعتمد على التعليم لانها التطبيق العملي للنظريات العلمية واما الثقافة فهي الالمم العام بالتراث الحضاري من علوم وفنون واداب وتقاليذ كل امة .. وعلى ذلك فليس كمتعلم مثقفا ، وليس كل متعلم مربي وما من مجتمع بشري في القديم ولا الحديث الا له فلسفه في تربية افراده على نظام من النظم وهدف من

غاية التربية : ولكل تربية غاية ترمي اليها فغاية التربية الانجليزية مثلا هي تكوين المواطن الانجليزي الكامل في تقديسه وطنه ولغته وتقاليده وسيادة عنصره على جميع العناصر وكذا الالماني والفرنسي كل منهما ينزع هذا المنزع ويرمي الى اعداد المواطن الكامل لهذه الشعوب .
وننتقل الى امتنا العربية والاسلامية نحن امة لنا حضارتنا وفلسفتنا

وكتابتنا الخالد المتميز ينمثل في ذلكم الدستور الالهى العظيم الا وهو القرآن الكريم الذي جمع اصول الكبرى في العقائد والعبادات كما جمع مبادئ الاخلاق والسلوك وتاريخ الامم والشعوب واصول القوانين والتشريع وفلسفة الاقتصاد والسياسة ونظام الاجتماع والعمران وعوامل النصر والهزيمة في الدول والشعوب وقواعد التربية والاصلاح في الافراد والامر والجماعات .

وقد طبق نظام التربية الاسلامية في المجتمع الاسلامي الاول وهو الرعيل الاول في عصر الرسول عليه الصلاة والسلام وصدر الاسلام على هدى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي هي المادة التفسيرية للقرآن الكريم .

وكان الرسول عليه الصلاة والسلام هو المربي الاول لهذا الجيل الذي نشأ اميا لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فاخرج بمنهجه التربوي المثالي الجامع لمطالب الجسم والعقل والنفس ذرية اخرجت للناس ضمنت خيرة العلماء والامراء والفقهاء والادباء وابطال الفتوح واساطين الراء والافكار . . اخرجت الحضارة الاسلامية للناس من الحكام امثال ابي بكر وعمر وكان عصرهما عصر الاخلاق النبوية الذهبية في التاريخ الانساني العام . . ومن الامراء والقادة امثال - ابي عبيدة الجراح - وعتبة بن غزوان الذين حققوا للبشرية احلامها في العدل والحياة الطيبة

للمسلمين ومن عاش في ظلهم من الذميين . . وامثال - عبدالله بن عباس و - ابن مسعود - ممن اتاهم الله فقها في الدين وسعة في الفكر وبسطة في التدبر والبصيرة . . . وامثال - خالد بن الوليد - وعمر بن العاص - ممن فتحو الاقطار وحرروا الشعوب من الطواغيت والطغاة .

وكان الفضل في نجاح هذه التربية واخراج هذه المدرسة المثالية هذه العوامل :

العامل الاول : حيوية القواعد التربوية التي دعا اليها القرآن الكريم - ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - وان هذا صراعي مستقيما فتبعوه فهي مبادئ تعالج النفس الانسانية بالدواء الذي شخصه من يعلم السر في السموات والارض ويعلم طبيعة هذه النفس وما يصلحها وما يفسدها وما يزيكها وما يدرسها .

واذكر بهذه المناسبة قصة احد الزملاء في كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية سنة ١٩٣٨ وهو يحدثني عن احدى المحاضرات التي القاها طالب بهذا القسم ولعله فيها أرجح الدكتور - لويس عوض - موضوع المحاضرة فيما أفكر - الاديان في ميزان الفكر - وكان الحديث يتضمن أن لكل عصر تقاليده وتفكيره وهذه التقاليد والافكار تتطور بتطور العصور والاجيال وان الاديان التي فرضت على الناس قواعد ونظما ومناسك تعبدية وطالبتهم باداء هذه القواعد والفرائض لا يمكن أن يستجيب لها المثقفون من الناس ولا تكون في مصلحتهم لان هذه القواعد انما تصلح للعصر الذي جاءت فيه ولهذا فهي لا تصلح للعصر الذي جاءت فيه ولهذا فهي لا تصلح للعصر الحديث .

وللاسف لم يجد هذا المحاضر المخطط للاستعمار الفكري من يرد عليه من المستمعين الا زميلي - الدكتور احمد جلال - استاذ اللغة الانجليزية في جامعة القاهرة سابقا والمنتدب حاليا في جامعة الرياض . . وعقب

عليه استاذة مستر سكيف - تعقيبا تهكيا ساخرا بقوله - انك تحسن التكلم بالانجليزية . -

وقد تجلى الرد الحاسم والجواب الشافي على هذه النظرة الخاطئة والرائي السقيم في قوله تعالى - واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم . .

ومعنى هذا ان قواعد الاسلام لاتخضع لتطور الاجيال لانها من وحي الله تعالى ولانها تعالج الفطرة الانسانية التي يعلم اسرارها عالم الغيب والشهادة والسر والنجوى والذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء في النفس ولا في الجسم فليس في الاسلام قديم ولا حديث في ميدان الاحكام والاصلاح وانما هو دين الفطرة الذي يعالج كل نفس في كل عصر ويعالج النفس الانسانية في مختلف لوانها واجناسها وعصورها .

وكل نظام يضعه انسان في عصر يهدمه انسان في عصر اخر . . . وكما قال أحد فلاسفة الغرب صا د ب كتاب - الانسان ذلك المجهول

- ليست القوانين التي من صنعنا الا تتجاهشا لمقولنا القاصرة وان الايمان هو الذي يدفع الى العمل وليس العقل ، والدين وحده هو الذي يقدم لنا حلا لمشكلات البشرية ، وقد امكن الالهام الديني والوحى الالهى والايمان ان يمنح اسلافنا يقين النفس وأمن الحياة .

العامل الثاني في نجاح النظام الاسلامي التربوي شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام ونهجه المثالي الفذ في التربية والتعليم ولا عجب فقد امتن الله عليه بقوله - وعلمك ما لم تكن تعلم ، وكان فضل الله عليك عظيما . . ووصف الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله - انما بعثت معلمي . . ويقول - انما بعثت لانتم مكارم الاخلاق وكان الرسول

معالم المنهج التربوي بحسبنا الجديد

الاسلامية نظما تربويا حسن استعداد المجتمع الذي كان يدعو الرسول عليه الصلاة والسلام فقد كان مجتمعا آميا يفيض بالمشاعر ويتطلع لمعالي الامور ويقتحم الحياة بغير عنان وعلى الرغم من انه كان مجتمعا بعيدا كل البعد عن الحضارة والثقافة وال عمران فانه كان مجتمعا سليم الفطرة مرهف الاحساس نهزه الكلفة وتحبب الحكمة وتستفزه النفرة كان يحيا قبل الاسلام حياة جاهلية قبلية كلها صراع ونزاع بعضهم لبعض عدو ، جيادهم احب اليهم من اولادهم ، وسلاحهم احب اليهم من لقاحهم .. كانت نفوسهم كالدرة الثمينة المطمورة بين رمال الصحراء وفي خفايا الكهوف والنجوع . وقد استطاع المعلم الكامل والمربي الماهر الباهر ان يلتقط هذه الذرة الكامنة بوحى الله وامره فيمسح عنها الغبار والرمال ويصنع منها

وبالكلمة دون الخطبة لا تغضب في وصية لاحد تلاميذه كانها قرص يغني عن زجاجة ويؤدب خصمه العنيد بالعفو دون العقوبة اذهبوا افانتم الطلقاء في فتح مكة .. ويحب اهله فلا يدخله حبه في الباطل — فاطمة بضعه مني — ويفضض فلا يخرجها غضبه عن الحق لو ان فاطمه بنت محمد سرقت لقطعت يدها ... لا

يحيف على من يبغض ولا يائس فيمن يحب .. وقد علم الله ان الحق يضيع بين عاطفتين : عاطفة الحب وعاطفة البغض فحذرنا سبحانه من الوقوع تحت سلطانها فقال عن عاطفته الحب واذا قاتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى .. وقال عن البغض ولا يجرمكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى .
العامل الثالث : في نجاح الدعوة

عليه الصلاة والسلام هو القدوة الكاملة والاسوة الحسنة لاتباعه في كل ما يدعو اليه — لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ... ولقد وصف نفسه بقوله — ادبني ربي فأحسن تأديبي وكان كما وصفته ام المؤمنين عائشة بقولها — كان خلقه القرآن كان يعلم تلاميذه بالعمل قبل القول صلوا كما رأيتموني اصلي .

منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية الطفولة

الجليل عبد الله بن الحارث : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف بني اعباس عبد الله وعبيد الله ويقول : من سبق الي فلته كذا . وعن علي (كرم الله وجهه) انه قال : « ان النبي صلى الله عليه كان جالسا في موضع الجنائز فطلع الحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي جالس : وبها حسين خذ حسنا (اي انه يفري

حق الطفل في الرضاعة ، كما اوصى خيرا بالطفل ورعايته ، وحث على حسن تربيته . قال تعالى « ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق نحن نرزقهم واياكم » .
وقال تعالى : « واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت » . ورسولنا محمد عليه الصلاة والسلام ، كان شديد الاهتمام بالطفولة ويرعايتها وتربيتها وتكريمها ، قال الصحابي

كان الاسلام — دين الله الخالد — اول من كرم ودعا الى تكريم الطفولة ، وحمايتها من الاخطاء التي تنتهدها ، فكلنا يعلم ان العرب قبل الاسلام — كغيرهم من الامم — كانوا يقتلون اطفالهم لمعجزهم عن القيام باودهم وكانوا يندون البنات بصفة خاصة ، فجاء الاسلام داعيا لصيانة ارواح الاطفال ومنع واد البنات ، وضمن

وهكذا فلا سلام كلمتان : توحيد
ووحده وعدل واصلاح .

والتوحيد هو الركن الاساسي الاول
والحقيقة الاولى في العقيدة الاسلامية
ومعنى التوحيد - اسلام الوجه لله
وابتاع منهجه في كل شئون الحياة .

والقران الكريم كتاب هداية عملية
لا كتا بفن وعلم نظري ويدور
اسلوبه في التهذيب والتربية على امرين
فطريين لا يتوقف فهمهما على فلسفة
من الفلسفات ولا نظرية من النظريات
الا وهو مجاهدة النفس بالنفسي
الشهوات والاهواء والتحلي بفضيلة
العتوى ولا تكون تحلية الا بعد تخليه
فالكاس الملاى بالطين لا تتحلى بالماء
الا بعد تخليلها من الطين والمنهج
الاسلامي التربوي يمتاز عن اي نظام
حضاري او تربوي بخصاص اربع :

البقية العدد القادم ان شاء الله

على لسان ابراهيم الخليل عليه
السلام - ربنا وابعث فيه مرسولا
منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز
الحكيم .

فالتربية هي اعداد النفس الانسانية
للحياة الاسلامية او المنهج الاسلامي
الذي يلخص في كلمتين . الايمان
بالله والاسقية على منهج الاسلام .
يتجلى هذا التلخيص الجامع في قول
الرسول عليه الصلاة والسلام للسان
الذي طلب اليه ان يقول له في الاسلام
قولا لا يسأل فيه بعده احدا - قل
امنت بالله ثم استقم -

وقد اشار الى هذه الخلاصة ربمي
بن عامر في قوله لرستم قائد الفرس
حين ساله عن غايته - الله ابتعثنا
لتخرج من شاء من عبادة العباد
الى عبادة الله ومن ضيق الدنيا الى
سعتها ومن جور الاديان الى عدل
الاسلام .

المعالم الحضارية كما وصف الاديب
الاسلامي الكبير مصطفى الرافعي .

من الرجال المصاييح الذين هموا
كانهم من نجوم حية صنعوا
اخلاقهم نورهم من اي ناحية
اقتبلت تنظر في اخلاقهم سطعوا
ولم يكن العرب كالثعوب المنحلة
من الفرس والرومان اولئك الذين
افسدتهم الحضارة المادية وحلهم الترف
والشهوات وحطمت معنوياتهم كيد
الطواغيت والطغاة بالذل والاستعباد
فكنت لا ترى الا سادة وعبدا وذنابا
واغناما ووحوشا وفرائس .

معنى التربية في الاسلام

التربية في الاسلام يراد بها التزكية
اي تطهير النفس وتهذيبها وتدريبها
على اعمال البر والاصلاح - كما
ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم
آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون كما
يشير الى هذا المعنى في قوله تعالى

اعداد ، فينسب ويكبر وقد تنحذت
مشاعره ، وارهفت حواسه ، وفتح
وعيه ، ونضجت طفولته ، لم يقتد
الحنان فتنبلا حواسه ولم يزرع عما
يريد من الاشياء المباحة ، فيكبت
شعوره ، وتحطم معنوياته ، ولم ينبذ
ويحتقر فيحق ويحقد ويكيد ، فينشأ
بذلك قويا غير ضعيف ، نقيا غير
موبوء .

يمثل هذه الاساليب من التربية
والتكريم والرعاية للطفولة التي استنفها
الرسول عليه الصلاة والسلام، ومنهج
على هدى منها معظم علماء التربية
المسلمين استطاعوا ان يخلقوا جيلا
متينا ، وامة قوية ، دكت عرونت
الاباطرة والقيصرة على مدى ربع
قرن من الزمان ، واسسوا حضارة
يعرف لها التاريخ مثيلا ، فسلام عليك
يا رسول الله في ذكرى مولدك وهدى
الله امك كي تتبع سننك وتسير على
نهجك .

سبق نعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكبت رغبة الاطفال،
ولم يمنهم من اللعب، بل كان يفرهم
ويشجعهم عليه ويظهر لهم رغبته
بذلك . بل لم يكن عليه السلام ليهم
شيئا مما ينبغي لتكميل مواهب
الصغير ، وتقوية عواطفه ، وتطهير
نفسيته ، حتى القبلية . كان يرسمها
على وجه الاطفال، بل كان يامر
بها ، وينال ممن يرفع عنها ، قال
ابو هريرة (رضي الله عنه) : قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن بن علي وعنده الاقرع . بن
حابس جالسا ، فقال الاقرع بن
حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم احدا فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال له : وما لي
اذا نزع الله الرحمة من قلبك فمن
لا يرحم لا يرحم .

يفعل كل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليعد الصغير اسم

الحسين ان يغلب الحسن) فقلت
تؤلب على الحسن وهو اكبرهما
يا رسول الله ؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : هذا جبريل
قائم وهو يقول وبها حسن خذ
حسنا » وما كان ينعمه الوقرار ان
يشاركهم في المداعبة والمجاملة فكثيرا
ما يستدرجهم الى اللعب : قال احد
الصحابه : دخلت على النبي صلى الله

عليه وسلم وهو يمشي على يديه
ورجليه وعلى ظهره الحسن والحسين
وهو يقول : نعم انجمل جميلكما ونعم
العدلان انما . وهكذا كان دأبه عليه
السلام مع كل الاطفال الذين تكثر
رؤيته لهم وما كان يفرق بين اقرب
الناس اليه وابعدهم عنه ولا بين
اولاد القرشيين الهاشميين والموالي
الملوكين . حتى اذا حاق باحدهم
مكروه بادره فرقه عنه ، وطيب بذلك
نفسه وازال الهم عن قلبه . ومما

مفطفات من أدب السلام..

● فهلا أذنتموني :

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد ففقدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد أيام فقيل له أنها ماتت فقال - فهلا أذنتموني .. ؟ فأتى قبرها فصلى عليها . متفق عليه

● بماذا تحق اللعنة :

قال الحسن : ان الناس اذا اظهروا العلم وضيعوا العمل وتحابوا بالالسن ، وتباغضوا بالقلوب ، وتقاطعوا بالارحام ، لعنهم الله عند ذلك فأصمهم وأعمى أبصارهم .

● مضلات الفتن :

يقول ابن مسعود رضى الله عنه « لا يقولن احدكم : اللهم أني أعوذ بك من الفتنة فإنه ليس منكم أحد الا وهو مشتمل على فتنة لان الله تعالى يقول .. انما أموالكم وأولادكم فتنة .. فأياكم استعاذ . فليستعذ بالله تعالى من مضلات الفتن ..

● بم سادكم :

قيل لبعض أهل البصرة : من سيدكم ؟ قال : الحسن قال : بم سادكم قال : احتجنا لعلمه واستغنى عن دنيانا .

● دواء القلوب :

قال أحد الصالحين دواء انقلب خمسة أشياء : قراءة القرآن بالتدبر ، وخلاء البطن ، وقيام الليل والتضرع عند السحر ، ومجالسة الصالحين

واجهة

الى اسانذة الجامعات وخبراء التربية والتعليم للتطوع في دورات الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية

١ - الاسم - السن - عنوان المراسلة « بريدنا وبرقنا » جهة العمل رقم التليفون على ان يكتب كل ذلك بكل دقة .
ب - العمل الحالي والاعمال السابقة والخبرات والمؤهلات .
ج - نوع العمل او الاعمال التي يفضل ان يقوم بها . مع العلم بلن الاعمال التي يمكن القيام بها هي :

محاضرات في طرق التدريس عموما ، وطرق تدريس التربية الإسلامية واللغة العربية بنسوع خاص - التربية وعلم النفس - تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - الثقافة الإسلامية - إدارة المدارس ووضع المناهج - التوجيه التربوي والفني ، فضلا عن أعمال السكرتارية والترجمة الفورية والتحريرية بين اللغة العربية وغيرها من اللغات .

د - المقارة او المنطقة او البلد الذي يفضل التطوع للعمل به .
هـ - الفسرة التي يمكن ان يتفرغ خلالها لهذا العمل صيفا او شتاء .

يرسل ذلك كله بعنوان الامين العام للاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية الدكتور محمود الشاوي - المملكة العربية السعودية - الرياض صندوق بريد رقم ٢٨٢٥ .

عن الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية الامين العام

الرياض في ١١ ربيع الاول ١٣٩٨ الموافق ١٨ فبراير سنة ١٩٧٨ م

ان الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية منظمة تربوية تعليمية تستهدف تدعيم المدارس العربية الإسلامية الاهلية التي تتولى نشر الثقافة الإسلامية ولغة القرآن الكريم خارج العالم العربي بصفة خاصة .

ومن اهم نشاطات الاتحاد تنظيم دورات للتأهيل وتدريب وتكوين معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية من أبناء الشعوب الإسلامية غير العربية . وقد ابدى كثير من رجال التعليم والثقافة الإسلامية رغبتهم في المساهمة بجهودهم كمتطوعين للعمل في الدورات التي يشرف عليها الاتحاد خارج العالم العربي . او في زيارات ورشات التوجيه والمتابعة للمدارس العربية في تلك البلاد ، لفترات محدودة ، وخاصة في عطلات الصيف .

والاتحاد وهو يقدر هذه الروح الكريمة يقوم بكل ما يستطيع لتيسير هذا العمل الإسلامي الكريم ويقدم هذه التيسيرات التي تسهم في تحقيق هذه الغاية النبيلة .

١ - يتحمل الاتحاد نفقات سفر المتطوع وتكاليف اقامته في البلد الذي يتطوع للعمل فيه .

٢ - تقدر نفقات الإقامة مقدما بمعرفة لجنة من ذوي الخبرة من اسانذة الجامعات ، مراعية ظروف كل بلد على حدة . وظروف العمل الذي سيقوم به المتطوع . والاتحاد يدعو كل راغب في المشاركة في هذا العمل - باعتباره جهادا في سبيل اعلاء كلمة الاسلام ونشر ثقافته ولفته - ان يبعث الى الاتحاد بالبيانات الآتية :

نواحي الامة

شعر: أبو عبد الله

وتسميت أراؤها بعوالم
من مثل جرجيس كذا وحلان
اسلامنا يا قوم يامرنا بان
نرعى الحقوق بعزة وتقاني
اسلامنا يا قوم يدعونا الى
لم الشقات ووحده الاركان
اسلامنا قد جاء يحطم رفعة
مزعومة تفضي الى الطغيان
فاني ليعلم الفة وتعاوننا
في مجمع قد ماد بالاضغان
هذا هو الاسلام ان رمت علا
ونزاهة تنجي من التيران
فهو السلاح بوجه كل معاند
هضم الحقوق ولج في البهتان
وهو السلام يظل تحت لوائه
امما تحقق فكرة العرفان

معهد رأس الخيمة العلمي
الامارات العربية المتحدة

وهب العقول لهم ليرفعهم الى
أوج الكمال الى علو الشان
فاذا أناس يشكرون صنيعه
ويتابعون الشكر بالاحسان
واذا أناس يكفرون معاشيا
متلطين بسواء العصيان
قد اوغلوا في زيفهم وتمسوا
حتى لقد غرقوا الى الانقار
واذا انى القران ينهى قاتلا
لا تفخروا بفلانة وفلاني
الناس كلهم سواسية فلا
فضل ولا شرف بلا ايمان
ردوا مقالته وشنوا ضدها
حربا من التهويش والمهزبان
تبا لها فكرا تناست ربها
وجرت نلاحق غيها بهوان
واطاعت الاهواء بمحق فضائل
وسرت ضلالا مخزيا بجنان
صارت تحاكي غيرها بخلائق
اخذت من السوفيت والرومان

سبحان ربك خالق الاكوان
سبحان ربك مبدع الانسان
سبحان ربك منزل الفرقان
سبحان ربك خاذل الشيطان
سبحان من اعطى النبي محمدا
نورا يشع على مدى الازمان
خرجت به الاوياس من اغلالها
ورنت لحكمة ذلك الرحمان
فمضت تصارع من يحيد عن الهدى
بادله ترمى بها وسنان
سبحان ربك موجد المخلوق من
طين فليس له من اصل ثاني
سبحان من عنت الجباه لحكمه
سبحان من سجدت له بامان
رب هدى واصل من سبقت له
تلك الضلالة في هدى الديان
وانال كل عباده نمعا فلا
يسطيع عبد حصرها بلسان

رسالة الى صفحة الأوب

مع تشجيع الناشئة ودفعها للاستمرار في الخط
الاصلي .
— دراسة الادب الاسلامي من خلال مواضيع
معينة ، مثل قضية الحرية والقيم
— دراسات عن ادب الاطفال وفق النظرة
الاسلامية .

وأرسل لكم مع رسالتي هذه ، كلمات كتبتها
وأنا أعتصر الما لواقع الامة
أحمد الطمي — فرنسا

المحرر : اقتراحاتك سيؤخذ بها ان شاء الله ،
وهي قيمة . اما كلماتك فقد نشرت في العدد
الماضي .

أقرأ صفحة الادب ، وأتمنى لها مزيدا من
التقدم في تعريف شباب الامة بأدب الفكرة
الاسلامية . وأحب ابداء الامور التالية .
— بودي لو تقومون بدراسة عن الثلاثيني
الاسلامي الاول : كعب بن مالك وحسان بن
ثابت ، وكعب بن زهير .
— دراسة أخرى عن الشعر الروحاني والزهدي
مثل شعر أبي العتاهية ..
— دراسات عن اعلام الشعر الاسلامي المعاصر

كتاب « من أجل الشباب » تأليف المؤلف أحمد محمد جمال

المؤلف كاتب ومفكر إسلامي يكتب عن قناعة وإيمان ، أبحاثه ودراساته الإسلامية الكثير بقلم رشيق واسلوب سلس .

بدأ حياته العلمية اديبا فقرر الشعر وأصدر ديوانه الاول (الطلائع) وأصدر مجموعة قصص اجتماعية بعنوان (سعد قال لي) و (ماذا في الحجاز) تراجم ونماذج أدبية وصدر له أخيرا (وداعا ايها الشعر) ط ٢ لطلائع لانصرافه الى الدراسات الإسلامية الجادة وهو الآن عضو مجلس الشورى السعودي وأستاذ الثقافة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وعضو اتحاد المنظمات الإسلامية العالمية ، وعضو اللجنة الثقافية برابطة العالم الإسلامي .

ومن مؤلفاته سلسلة (على مائدة القرآن) وصدر منها (ما وراء الآيات - دين ودولة - مع المفكرين والكتاب) ... وله أيضا محاضرات في الثقافة الإسلامية ومفكرات على الإسلام - ومكانك تحدي .. وكتابه هذا (من أجل الشباب) أحد اعداد سلسلة المكتبة الصغيرة بالرياض - كتبه المؤلف عن تجربة ومعاناة ولما لمسه وما زال يلهمه من الاهتمام الفكري بالشباب محليا وعالميا فوضع هذا الكتاب كمذكرة او ذكرى سريعة للشباب .. ازمانته ومشكلاته وحقوقه ومسئوليته ثم اهداه الى رعاه الشباب في كل العالم الإسلامي وخصوصا في بلادنا ، فهم واجدون فيه حقا الخير الكثير . فهو اولى من استشارات العلمانيين والمفكرين التي ذهبت افكار الاجيال واقلقتهم ، فهو دراسة على

ضوء الاسلام من داعية مخلص خبير الشباب وخالطهم في الجامعة وخارجها وهو معهم على مودة ونصح ومشورة ...

بدأ الكتاب ببيان الشباب في اللغة وهذا يسير يرجع اليه في مظاهره المعروفة ثم تحدث عن انحراف الشباب عالميا ، وبين خلاصة ما توصل اليه بعض المختصين في الامن والتربية والتعليم وعلم النفس والفكر الإسلامي .. فهذا رجل آمن يقول : « ان معظم الجرائم في العالم من الشباب فهي وليدة اتفاعلات نفسية تتعدد مظاهرها وصورها كما تتفاوت اسبابها ودوافعها بين حب الانتقام واشباع الرغبة الجنسية والرغبة في المال وحب السيطرة وذلك ينشأ من عاملين :

١ - عدم توفر التربية والتعليم في كل مرحلة .

٢ - وعجز توفير العمل والكسب الشريف .

ثم أورد ما قالت مؤسسة (امباسادور كوليج) الأمريكية - عن ظاهره الضياع والملل والخيبة في أوساط الشباب الغربي ، فقد عاشوا حياة الحيوان ، فلا غربة ان تنتشر بينهم الامراض التناسلية بنسب كبيرة .

وعن أسباب نشوء هذا المسخ (الهيبين) والذي يقلده غالبية الشباب ، ما يراه من السلوك ذي الوجهين حيث الكذب والنفاق والسرقة منهج حياة والذاتية هي الغاية ، والاسر المكسكة ونضوب الحب المتبادل في الاسرة والخوف من الحروب الفنية للبشرية وللزاعات والحروب الباردة وتزايد الامراض الجسمية والنفسية .

ويقول صاحب كتاب (محاولة لتفسير عدم النضج في أوساط الشباب) : بأن مشاكل الشباب ناتجة من الهوة السحيقة من عدم الفهم المتبادل بين عالم الصغار والكبار . ثم أورد رأي الدعاة والمفكرين الإسلاميين في مشاكل الشباب :

نرى بعضهم ان من سوء حظ الشباب ان يعيش في عصر الازمات والمشكلات وفقدان الثقة وحرص الفرد على اخذ حقوقه وإهماله لحقوق الآخرين .. مع استغلال القوامين على الحركات الثورية والاحزاب السياسية لطموح الشباب واندفاعه واستخدامها لتحقيق اهدافها مما أنتج البلبلة والفوضى الفكرية في تجمعات الشباب بالجامعات والمعاهد والمصانع فقل الإنتاج وحدثت الصدمات المؤسفة ...

ثم أورد المؤلف رأي ابي الحسن الندوي في قلق الشباب واضطرابه انذي أرجعه الى :

١ - عدم ايمانه بقيمة ما تعطيه الجامعات من ثقافة وعلم

٢ - ولتشككه في اخلاص اساتذته وموجهيه ونزاهتهم وضعف الصلة بينهم وبين الطلاب .

٣ - افتقار الشباب لرسمية ما يؤمنون بها ويعملون في سبيلها .

ثم بين علاج ذلك المتمثل فيما يلي :

١ - اثاره شعور الايمان بمنافع العلم الدنيوية والاخرية في نفوسهم

٢ - ايجاد القدوة الحسنة علما وعملا وسلوكا .

٣ - شغل عقولهم وافكارهم بفكرة او دعوة تعصمهم من تقبل ما يعاكس الاسلام .

(مروا أولادكم بالصلاة لسبحوا واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع) (ما نحل والد ولده نحله أفضل من ادب حسن) كل هذا وغيره كثير ليلفت عليه السلام الانظار الى حقيقة تكوين الشباب كغرسه ناشئة قابلة للتشكيل على الصورة المرادة ..

٣ - اهتمام السلف بالشباب : يقول عمر بن الخطاب « اياكم والتنعيم واياكم وزى العجم وعليكم بالشمس فانها حمام العرب واخشوشنوا وانزوا على الخيل واضربوا بالسهام » يقول الزهري (لا تحقروا انفسكم لحدائث اسنانكم فان عمر بن الخطاب كان اذا نزل الامر المعضل دعا الفتيان واستشارهم بيتغي حدة عقولهم) والحقيقة ان الاسلام حركة شباب كما جاء في الحديث المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم (بعثت بالحنيفية السمحاء فخالفتني الشباب وخالفتني الشيوخ) .

وقد فطن المستشرق (مونجمري وات) لهذا فقال (بان الاسلام كان في الاساس حركة شباب) وقد اورد المؤلف قائمة بالرمسيس الاول من الشباب وهم :

علي بن ابي طالب ٨ سنوات
الزبير بن العوام ٨ سنوات
الارقم بن ابي الارقم ١١ سنة
سعد بن ابي وقاص ١٧ سنة
جعفر بن ابي طالب ١٨ سنة
بلال بن رباح ٣٠ سنة
ابو بكر الصديق ٣٧ سنة .

صهيب الرومي ١٩ سنة
زيد بن حارثة ٢٠ سنة
عثمان بن عفان ٢٠ سنة
عمر بن الخطاب ٢٦ سنة
ابو عبيده بن الجراح ٢٧ سنة
عبد الرحمن بن عوف ٣٠ سنة

يبقى العدد القادم

المغازية في الصحف وكذا في الافلام . ثم تحدث المؤلف عن اهتمام الاسلام بالشباب - قرأنا وسنسه وتاريخا - .

١ - نجد توجيهات القرآن تتمثل في الاتي :

١ - لفت انظار الاباء الى مهمتهم الابوية المقدسة وتتمثل في وصايا لقمان لابنه (واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ..) لقمان ١٢-١٨ . حيث نجد فيها - النهي عن الشرك بالله - وأنه تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور لا تخفي على الله حيث يحاسب عليها ان حيرا مضير وان شرا فشر . والزجر عن الكبرياء في معاملة الناس وعن الخيلاء في المشي والامر باقامة الصلاة لانها الفارقة بين الكفر والايان والنهي عن المنكر والامر بالمعروف والامر بالاعدال في الخطى وحفض الصوت عند الكلام .

ب - ونجد ان قرآن يشيد بالفتية الذين هجروا قومهم المشركين ولجأوا الى الله يعبدونه (انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى) الكهف ١٣ .

ج - وفي سورة يوسف يضرب المثل للشباب الصالح العفيف الذي يستعصم عن الفسوق والنعصيان عند تعرضه لاغراء وفتنه امرأة ...

٢ - واهتمام الرسول بالشباب تعليميا وتربويا وتوجيهيا للانتفاع بنشاطهم وحماسهم واخلاصهم يتبل فيها يلي :

١ - (اوصيكم بالشباب خيرا فانهم ارق افئدة) (اغنم خبيبا قبل خمس وذكر منها شبابك قبل هرمك) .

ب - وذكر عليه السلام فيها يسأل عنه العبد يوم القيامة قبل ان يقضى له او عليه (يسأل عن شبابه فيها ابلاه) .

ج - ووعد الرسول صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله (الشاب الذي نشأ في عبادة الله) .

٤ - اقامة نظام اجتماعي اسلامي يشبه الشباب .

يقول المؤلف بان شبابنا لا يحتاج علوم وثقافات لانه يعيشها بقدر هو محتاج الى تربية سلوكية تنمي الرجولة والارادة والاخلاق اذ ان ذلك السلاح الباقتر والزاد الوافر معركته مع التحديات المخربة قيديته واخلاقه المتأمرة على مستقبله نده ، العاملة على خدامه وضياعه .

ويرى بعض الدعاة ان الحياة ابدية والتحلل الاخلاقي وبواعث تنه التي هيأها وسائل الاعلام صوصا بواسطة الافلام المساجنة الصور الخليعة والاغاني المبتذلة وسائل الالحاد ... ويرون الحل بامثالا في مكافحة هذه الوبئة استنصاليا والتركيز على اهتمام شباب حقيقة دينهم واعطائهم القدوة

حسنة من الوالدين والمدرسين الموجهين والحكام . وازاله تناقضات في المجتمعات في خسافة بوائبه وفتانه ومن دور العلم الاعلام بحيث لا يهدم احد ما بناه بجانب الاخر كما هو واقع الآن . ثم لخص المؤلف مصادر الانحراف لدى الشباب كما يلي :

١ - اهمال الكبار من الالهيات الاباء والمعلمين والمعلمات والحكام توجيه الصغار - الشباب - وعدم عطائهم القدوة الصالحة فيما يقولون يفعلون .

٢ - التناقض الكبير لدينا في ناهج التعليم ووسائل الاعلام مبادئ السياسة ومذاهب لاقتصاد ...

٣ - تطبيق الدول لفرض التعليم والتشغيل لشبابها مما ادى الى ان فراغ الذي تنشأ فيه الجرائم .

٤ - اشتغال الشباب الدائم بالجنس الناشئ من تحلل النساء وابداهن المعلن ونشر صورهن



تكتبون

أينكم يا علماء...!!

يبدل الله الرجال بأخلص منهم . خلاصة ما ذكر :

انه في هذا القرن العشرين المحشو بفتن والنفاق والبعد كل البعد عن الله عز وجل كل هذه العوامل أدت الى فساد أخلاقنا والى نسيان السبب الذي خلقنا من أجله فإذا كان هذا المجتمع بمفائنه ومفرداته قد نسي فمقابل هذا النماء هنالك علماء لا أدري لو وجهت هذا السؤال هل يوجد في مجتمعنا علماء . للاجابة عن هذا السؤال بكلمة نعم أو بلا لا بد لي ان افرض فرضين .

الفرض الاول بكلمة يوجد علماء اذا يترتب على هذا القول كثير من الاقوال منها لماذا لا يظهرون . ولا أعني ظهورهم بلنا نحن بل ما عينته هو

يحرصون على بياضها فهذه الراية عندما تكون بيضاء فانها تدل على الرجال الحاملين لها بأنهم اتقياء انقياء وتمضي السنين على هذا المنوال ويأتي رجال ورجال يحملون هذه الراية منهم من اخلص لها ومنهم من جعلها تنفس من ذلك الريح الاسود الكريه الذي لا يرحم وتعرض لهذا الهواء الفاسد لماذا لا من منا المسئول عن هذه التيارات هي أم حاملوها وبكل تأكيد حاملوها لانها هي لا ذنب لها فهي امانة في اعناقنا فمتى ما اخلصنا لها استقرت في مراسها الطبيعي اما اذا تخاذلنا وضعف اخلاصنا لها فسوف تصغر في الشكل لا في المضمون فتصغر النفوس وبالتالي تنخفض هذه الراية الى أن

من المعروف ان بداية الدولة الاسلامية كانت على يد رسول الهدى والرحمة سيدنا محمد عليه افضل الصلاة وأتم التسليم ، بعثه الله لنا بشيرا ونذيرا ورحمة للعالمين فمن هذا المنطلق دعونا لنلقي نظرة عابرة ومشخصة عن تاريخنا الاسلامي المجيد .

ورواده الرجال الصناديد الذين شرفهم الله بالاسلام فكتبوا خير امة اخرجت للناس . كانوا أوفياء سادقين حريصين على دينهم غيورين عليه تجد الرجل منهم يضحي بماله وولده وكل ما يملك من أجل نصره الله ورفع راية الاسلام البيضاء التي

اخترت لك

آثار وعقوبات الذنوب والمعاصي من الجواب لكافي لابن القيم

القلب والبدن وحرمان الطاعة ، ومحق العمر وتولد امثالها وتضعف ارادة القلب وانابته الى الله ، ويوزل عن القلب استنجاح لذنوب ، وهي سبب لهوان العبد على الله ويلحق ضرره غيره من الادميين والحيوانات وتورث النل وتفسد العقل ، ويطلع على قلب صاحبها فيكون من الغافلين ،

للمعاصي من الآثار القبيحة المذمومة المضرة بالقلب والبدن في الدنيا والاخرة ما لا يعلمه الا الله منها : حرمان العلم والرزق وحصول الوحشة بين المعاصي وبين الله وبينه وبين الناس ، وتفسير اموره وظلمة القلب والوجه والقبر ودهن

وتدخل المعاصي تحت لعنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وتحرمه الدخول في ادعيته وهي سبب لعقوبات البرزخ المتنوعة ، وتحدث في الارض انواعا من الفساد في المياه والهواء والزرع والثمار والمساكن كما قال تعالى : « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس » . وتذهب الحياء والغيرة وتعظيم الرب وتستدعي نسيان الله للعبد وهناك الهلاك ، وتخرج العبد من دائرة الاحسان وتحرمه ثواب المحسنين وتزيل النعم وتحل انتقم كما قال تعالى « وما اصابكم من مصيبه فيها كسبت ايديكم » وتوجب خوف صاحبها ورعبه لا ترى المعاصي الا خائفا مرعوبا ، ويصير القلب مريضا

أذنب الصليبية وعملؤها

لماذا الهجوم على الاسلام ؟
لماذا كل هذا الحقد للمسلمين ؟
ما الذي يكسبه الصليبيون واليهود
من سياسة تمويت الاسلام ؟
لقد مرت عليهم أربعة عشر قرناً
وهم يفترون على الاسلام الكذب
ويضعون أمام دعائه الحواجز
ويعملون في رقاب أهله السيف اذا
استغفتم الفوه ، وينسجون لهم
الدسائس اذا أعجزهم الضعف .

فما الذي استفادوه ؟
لا الاسلام مات ولا قرانه باد ولا
أمته فنيته .

لم يلحق بالاسلام شيء من تدبير
النصرانية ولا اليهودية بل كل ما لحق
به كان بسبب تقريظ بنييه . ان السياسة
الصليبية التي انتهجوها لقتل الاسلام
سوف تفشل كما فشلت قبلها اختها
التوام . انه يكرهون الاسلام أكثر
مما يكرهون الشيوعية ويتمنون الموت
والذل لأمته أكثر من أي شيء آخر . .
في بلادنا الان أمواج متلاحقة من تمرد
الشباب وخلاعة النساء وطـرح
الفرائض ونبد للصلاة والزكاة وجراءة
على الله وحدوده فمن أين جاءت هذه
المناسبة ؟

انها من صنعكم ، من بلادكم وعلى
أيدي رجالكم
ان الاستعمار طرد من اقطار شتى
ولكن مخلفاته بقيت تؤدي رسالتها
وهي أخطر منه .
احذروا هذا الصنف من الناس الذين

احتل الاستعمار قلوبهم وعقولهم
فأصبحوا لا يؤمنون الا به ولا يعملون
الا له .

احذروا هذا الصنف الذي يكره دينه
لان الاستعمار علمه ذلك .
احذروا هذا الصنف الذي يجهل
تعاليمه لان الاستعمار صرفه وأبعده
عنها .

انه عبد في صورة حر .
وجاهل في هيكل متعقل .

ما استفذت في كلمة كانوا فلن استفذ
كانوا رجالاً والرجال قليلون أما
الافتراض الثاني بأنه لا يوجد

علماء فاذن من واجب
الدولة ان تجلب لنا علماء ولكن لا
يكونون ماجورين بل لحب الله طائعين
وللمعصية هم كارهون وفي النهاية
لا يسعني الا ان اقول لكم انظروا
لهذا العالم الفسيع الذي اختاركم الله
لعبادته واجتباكم لهدايته وكانت
البعثة المحمدية فاتحة هذا العهد
الجديد في تاريخ أمتنا وتاريخ العالم
جميعاً وفي مصرنا ومصر العالم
جميعاً ، فاحتضنوا هذه الدعوة
الاسلامية من جديد وتقاتلوا في سبيلها
وجاهدوا فيها — وجاهدوا في الله
حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم
في الدين من حرج مله ابيكم ابراهيم ،
هو سهاكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول عليكم شهيداً وتكونوا
شهداء على الناس ، فأتقيموا الصلاة
واتوا الزكاة واعصموا بالله هو مولاكم
نعم المولى ونعم النصير — .

جمال كامل خطاب

يظهرون أمام المشكلات الواقعة
هذا العصر وما أكثرها ومنها التلغز
و يعتبر من أكبر الكابائر المفسدة
فلاخ الاسلام وليست ادري لماذا
بض افلام ونهيلييات وأغان كلها
برة عقيمة معدية بأفكارها الهدامة
ن ضمن ما تقرؤه هذه الافاعي
بب الجنس والطرق السهلة
صول اليه والفرايبات والغزل وما
به بذلك ، وكل هذه الامور لا تمس
سلام بصلة بل الاسلام برىء منها
حاربها .

فان دور العلماء لكي يوقفوا هذا
سيل الجارف للاخلاق . . وسرعته
في تتسابق مع الزمن بينما علمائنا
مون بل هم أكثر نوماً من أصحاب
كفف . يا من سموكم بعلماء لماذا
تخلصون بهذا اللقب الذي أدخل
في اسمكم لقد كانوا علمائنا فيما
نسى نورا يستطيع على هذه الامة لم
تؤنوا جبناء ولا منافقين ، بل بحب
له طائعين لا يخافون في الله لومة
لم كانوا ينصرون المظلوم ولو كان
ظالم حاكماً كانوا يهاجمون الحاكم
إذا أخطأ ليهده الى الصواب اذا

ذكرنا مثله او اتى بهيمة، وبالجمله
جميع شرور الدنيا والاخرة التي على
القلوب والتي على الابدان العامة
والخاصة اسبابها الذنوب والمعاصي،
وهذه الامور الاربعة لفظات اللسان
ولحات الاعين وخطوات القلوب
من حفظها فقد حفظ دينه ونفسه ومن
اصلها وقع في المعاصي والشرور
وحفظها بسلوك طرق الخير المشروعة
واهمالها باتباع الهوى عيذاً بالله من
موجبات غضبه وأليم عقابه ، وصلى
الله على محمد وعلى آله وصحبه
وسلم .



و ميتا بعد ان كان حيا صحيحا ،
تعمي البصيرة ولا يزال المعاصي في
سر الشيطان واسر انفس الأمارة
بالسوء ، وتسلبه اسماء المدح ،
وتكسبه اسماء انذم وتمحق بركة
العلم والعمل والرزق والعمر وكل
شيء . وتخون العبد احوج ما يكون
الى نفسه وتباعد عن العبد وليه من
الملائكة وتقرب اليه اعداءه الشياطين
وتؤثر في القلوب آثار القبيحة من
الرين وألطيح والختم والتفاني وسوء
الاخلاق كلها ، ومن عقوبات المعاصي
العاجلة : قطع يد السارق ، وجلد
الزاني او رجمه وجلد الشارب
والقائف وقتل القاتل ومن وقع على
ذات محرم أو ترك الصلاة المفروضة
متعمداً او تكلم بكلمة كفر او وطىء

مثل المؤمن مثل النخلة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي ، قال عبد الله : ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال « هي النخلة » رواه البخاري ومسلم اللؤلؤ والمرجان ج ٣ ص ٣٧٠

في عذاب القبر

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال « بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه إذ حارت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة فقال من يعرف أصحاب هذه الاقبر قال رجل أنا قال فمتى ماتوا قال في الشرك فقال ان هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من القبر ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال » رواه مسلم مرقاة ج ١ ص ١٦٨

الخوف من الله تعالى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا » رواه البخاري مرقاة ج ٥ ص ١٠٧

عن أم العلاء الأنصارية قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والله لأأدرى والله لا أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم » رواه البخاري مرقاة ج ٥ ص ١٠٧

بملاء
القلوب

الإشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد . بضاف
الها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير
للبلدان الأجنبية . الاعلانات - يتفق بشأنها مع الإدارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعة المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
القنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ن ٥١٩٥٣٩